

القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل كيلاني على
نظرية فرانز ماجنيس سوسينو

بحث جامعي

اعداد:

نادية نور مزيدة

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٢٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل كيلاني على نظرية

فرانز ماجنيس سوسينو

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

اعداد:

نادية نور مزيدة

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٢٣

المشرف:

الدكتور. أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نادية نور مزيدة

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٢٣:

موضوع البحث : القيم الأخلاقية في قصة الأطفال " قاضي الغابة " لكامل كيلاني

على نظرية فرانز ماجنيس سوسينو

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥

الباحثة



نادية نور مزيدة

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٢٣:

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس الطالب باسم ألف صلى نبها تحت العنوان القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل كيلاي على نظرية فرانز ماجنيس سوسينو قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرف

عماد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نادية نور مزيدة

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٢٣:

العنوان : القيم الأخلاقية في قصة الأطفال " قاضي الغابة " لكامل

كيلاني على نظرية فرانز ماجنيس سوسينو

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

(
(
(
(

١. رئيس المناقشة: الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٢. المناقش الأول: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

٣. المناقش الثاني: الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلا

مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ نَحْلًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ

(رواه الترمذي)

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى أمي الحبيبة وأبي الكريم وأخي الكبير وأخي الصغير وجميع أفراد أسرتي الكبيرة.

توطئة

الحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا وعلى آل سيدنا محمد. قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي الذي بعنوان: القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل كيلاني على نظرية فرانز ماجنيس سوسينو. ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص يعطي مساعدة للباحثة في إعادة هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور. محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور. عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور. أحمد خليل، الماجستير، كمشرّف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. تحياتي لعائلي العزيزة وهم والدي الدكتور زينوري، ووالدي سولاستري، وأخي الكبير هما أحمد مبارك ومحمد عين اليقين، وأخي الصغير هما محمد ولدان ذو القرنين زين ومولانا هادي وبجايا، أشكركم على كل الدعم والدعاء للوصول إلى هذه المرحلة.
٧. شكراً لجميع أصدقائي الذين دعموني ودعوا لي.
٨. ولنفسي، شكراً لك على التحمل والكفاح والنهوض وعدم الاستسلام والاستمرار في السعي لتحقيق كل شيء من أجل تحقيق الأهداف والمستقبل المجيد.

تخيراً بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥ م

الباحثة

نادية نور مزيدة

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٢٣

مستخلص البحث

مازيدة، نادية نور. ٢٠٢٥. القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني بناءً على نظرية فرانز ماغنيس سوسينو. بحث التخرج، برنامج اللغة والأدب العربي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور أحمد خليل، ماجستير في الفلسفة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: قصص الأطفال، فرانز ماغنيس سوسينو، القيم الأخلاقية، قاضي الغابة

لقد أصبح تزايد حالات التدهور الأخلاقي التي تحدث بين المراهقين بسبب العولمة وانعدام القدوة وعدم تنمية الشخصية منذ سن مبكرة مصدر قلق وتحدي خطير في عالم التربية اليوم. إن تقوية شخصية الأطفال منذ نعومة أظفارهم خطوة استراتيجية للوقاية من الأزمة الأخلاقية وفي هذه الحالة فإن لأدب الأطفال دور مهم كوسيلة تربية في تقوية شخصية الأطفال. تهدف هذه الدراسة إلى وصف القيم الأخلاقية الواردة في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني، استناداً إلى نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو وتحليل تطبيق هذه القيم الأخلاقية في توصيف الشخصيات. والنظرية المستخدمة هي نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو التي تتكون من ثلاثة مبادئ أخلاقية أساسية، وهي حسن السلوك، والعدالة، واحترام الذات. أما منهج البحث المستخدم فهو المنهج الوصفي الكيفي وتقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. ومصدر البيانات الأولية هو قصة "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني التي تقع في ٢٣ صفحة من القطع المتوسط، والصادرة عن دار صفحات، عام ٢٠١١، أما البيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من الكتب والمقالات العلمية والمراجع ذات الصلة بما يتوافق مع هذا البحث. وتشمل تقنيات تحليل البيانات ثلاث مراحل: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن هذه القصة تحتوي على ستة قيم أخلاقية رئيسية هي: الاستقلالية الأخلاقية، الشجاعة الأخلاقية، التواصل، الواقعية والنقدية، العدالة واحترام الذات. هذه القيم لا تقتصر على الوصف السردى فحسب، بل تتجسد أيضاً من خلال أفعال وتطور شخصيات القصة. هذه النتائج تعزز فكرة أن أدب الأطفال هو وسيلة فعالة في دعم تربية شخصية الأطفال.

ABSTRACT

Mazidah, Nadia Nur. 2025. *Moral Values in the Children's Story "Qodhi Al-Ghobah" by Kamil Kailani Based on Franz Magnis-Suseno's Theory.* Undergraduate Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I.

Keywords: Children's Stories, Franz Magnis Suseno, Moral Values, Qodhi Al-Ghobah

The rise of moral degradation cases that occur among adolescents due to globalization, lack of role models and lack of character development from an early age has become a serious concern and challenge in the world of education today. Strengthening children's character from an early age is a strategic step to prevent moral crisis and in this case children's literature has an important role as an educational medium in strengthening children's character. This study aims to describe the moral values contained in the children's story 'Qodhi Al-Ghabah' by Kamil Kailani, based on Franz Magnis Suseno's morality theory, and analyze the application of these moral values in the characterization of the characters. The theory used is Franz Magnis Suseno's morality theory which consists of three basic moral principles, namely good attitude, justice, and self-respect. The research method used is descriptive qualitative and data collection techniques using reading and note-taking techniques. The primary data source is the story 'Qodhi Al-Ghabah' by Kamil Kailani with a thickness of 23 pages published by Safahat in 2011, while secondary data is obtained from books, scientific articles, and relevant references in accordance with this research. Data analysis techniques include three stages: data reduction, data presentation, and conclusion drawing. The findings of this study show that this story contains six main moral values: Moral independence, moral courage, humility, realism and critical thinking, justice, and self-respect. These values are not limited to narrative description, but are also embodied through the actions and development of the characters in the story. These findings reinforce the idea that children's literature is an effective means of supporting the development of children's personalities.

ABSTRAK

Mazidah, Nadia Nur. 2025. Nilai Moral dalam Cerita Anak “Qodhi Al-Ghobah”

Karya kamil Kailani Berdasarkan teori Franz Magnis Suseno. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

Kata Kunci: Cerita Anak, Franz Magnis Suseno, Nilai Moral, Qodhi Al-Ghobah

Maraknya kasus degradasi moral yang terjadi di kalangan remaja akibat globalisasi, kurangnya teladan dan kurangnya pengembangan karakter sejak usia dini telah menjadi perhatian dan tantangan serius dalam dunia pendidikan saat ini. Penguatan karakter anak sejak dini merupakan langkah strategis untuk mencegah krisis moral dan dalam hal ini sastra anak memiliki peran penting sebagai media pendidikan dalam penguatan karakter anak tersebut. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan nilai-nilai moral yang terdapat dalam cerita anak 'Qodhi Al-Ghabah' karya Kamil Kailani, berdasarkan teori moralitas Franz Magnis Suseno, serta menganalisis penerapan nilai-nilai moral tersebut dalam karakterisasi tokohnya. Teori yang digunakan yaitu teori moralitas Franz Magnis Suseno yang terdiri dari tiga prinsip moral dasar, yaitu sikap baik, keadilan, dan hormat terhadap diri sendiri. Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dan teknik pengumpulan data dengan menggunakan teknik baca dan catat. Sumber data primer adalah cerita 'Qodhi Al-Ghabah' karya Kamil Kailani dengan ketebalan 23 halaman yang diterbitkan oleh Safahat pada tahun 2011, sedangkan data sekunder diperoleh dari buku-buku, artikel ilmiah, dan referensi-referensi relevan yang sesuai dengan penelitian ini. Teknik analisis data meliputi tiga tahap: reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Temuan penelitian ini menunjukkan bahwa cerita ini mengandung enam nilai moral utama: kemandirian moral, keberanian moral, kerendahan hati, realistis dan kritis, keadilan serta hormat terhadap diri sendiri. Nilai-nilai ini tidak hanya digambarkan secara naratif tetapi juga diwujudkan melalui tindakan dan pengembangan karakter para tokoh dalam cerita. Temuan ini memperkuat gagasan bahwa sastra anak merupakan sarana yang efektif dalam menunjang pendidikan karakter anak.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلا
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ز.....	مستخلص البحث (العربية)
ز.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ز.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ.- خلفية البحث
٦.....	ب.- أسئلة البحث
٦.....	ج.- فوائده البحث
٧.....	د.- الحدود البحث
٧.....	ه.- تعريف المصطلحات
١٠.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠.....	أ.- القيمة الأخلاقية

ب. - أدب الأطفال	١٢
ج. - قصة الأطفال	١٤
د. - نظرية الأخلاق لفرانز ماجنيز سوسينو	١٥
مبدأ حسن الخلق	١٥
مبدأ العدالة	١٥
مبدأ احترام الذات	١٦
الفصل الثالث: منهجية البحث.....	
أ. - نوع البحث	١٨
ب. - مصادر البيانات	١٨
ج. - طريقة جمع البيانات	١٨
د. - طريقة تحليل البيانات	٢٠
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها	
أ. - تحليل القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" على نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس	
سوسينو	٢١
(١) الاستقلال الأخلاقي	٢١
(٢) الشجاعة الأخلاقية	٢٤
(٣) التواضع	٢٥
(٤) الواقعية والنقدية	٢٧
(٥) العدالة	٣٠
(٦) احترام الذات	٣٣

ب.- تطبيق القيم الأخلاقية في توصيف شخصيات قصة الأطفال ” قاضي الغابة“ ٣٥

(١) شخصية مشمش ٣٥

(٢) شخصية بسبس ٣٧

(٣) شخصية ميمون ٤٠

الفصل الخامس: الخاتمة ٤١

أ.- الخلاصة ٤١

ب.- التوصيات ٤١

قائمة المصادر والمراجع ٤٣

سيرة ذاتية ٤٧

ملاحق ٤٨

الفصل الأول

مقدمة

أ.- خلفية البحث

في الوقت الراهن، تعتبر القضايا الأخلاقية والمعنوية المتعلقة بالمراهقين أحد الموضوعات التي تحتاج إلى معالجة فورية. إن الواقع في المجتمع اليوم هو أن هناك العديد من ظواهر تدني الأخلاق، خاصة بين المراهقين. يمكن القول إن أخلاقيات المراهقين في الوقت الحالي حرجة وتحتاج إلى تحسينها على الفور (ميوار، ٢٠٢١) إن انخفاض الوعي الأخلاقي والمعنوي لدى جيل الشباب يمكن أن يؤدي إلى مشاكل اجتماعية مختلفة، مثل زيادة معدلات الجريمة، وتفشي تعاطي المخدرات، وزيادة جنوح الأحداث (أرديانسيا وآخرون، ٢٠٢١)

ووفقاً لمكتب الإحصاء الإندونيسي، يقدر عدد الشباب في إندونيسيا في عام ٢٠٢٣ بنحو ٦٤,١٦ مليون شاب أو نحو ٢٣,١٨٪ من إجمالي عدد سكان إندونيسيا. بلغ عدد حالات جنوح الأحداث في إندونيسيا ٧٠٠٧ حالة مع وجود ٢٥٥ حالة شجار بين الطلاب في عام ٢٠١٤ وفي عام ٢٠١٥ بلغ ٧٧٦٢ حالة. ويزداد عدد حالات جنوح الأحداث من عام إلى آخر بنحو ١٠,٧٪. وتتمثل قضايا جنوح الأحداث بشكل عام في السرقة والاختلاط والقتل والمخدرات. ومن المتوقع أن تصل حالات جنوح الأحداث إلى ١٢٩٤٤,٤٧ حالة في عام ٢٠٢٠ (ماهيشا وآخرون، ٢٠٢٤).

وإذا ما تُركت ظاهرة الأزمة الأخلاقية والمعنوية هذه دون رادع، فإنها ستؤدي إلى تدمير جيل الشباب وسيكون لذلك تأثير خطير على مستقبل الأمة. لذلك، يجب بذل الجهود للتغلب على الأزمة الأخلاقية والمعنوية والتعامل معها. أحدها هو تعليم الشخصية (هدي وآخرون، ٢٠٢٤). وذكر هداية الله أن

الشخصية هي شكل من أشكال الجودة أو القوة العقلية أو المعنوية، وهي شكل من أشكال الشخصية أو الشخصية الفردية التي يمتلكها الإنسان، ذات شخصية خاصة من شأنها أن تصبح محركًا ومنشطًا لها، والتي تميزها عن غيرها من الأفراد (هداية الله، ٢٠١٠). لا يمكن بناء شخصية الطفل في وقت قصير. فهي تستغرق عملية طويلة على مدى مدة زمنية طويلة وتتم بشكل مستمر، والأهم من ذلك هو استخدام الأساليب المناسبة والفعالة. يمكن القيام بجهود بناء الشخصية لدى الأطفال من خلال طرق ووسائل مختلفة. أحدها من خلال أدب الأطفال. (فراهبا، ٢٠١٩).

ووفقًا لنورجياتنورو، فإن أدب الأطفال هو نوع من الأدب الذي يُكتب عمدًا ليتم توصيله للأطفال، وهي كتب يتوافق محتواها مع اهتمامات الأطفال وعالمهم، وفقًا لمستوى التطور العاطفي والفكري للأطفال، وهي بالتالي كتب يمكن أن ترضي الأطفال (نورجياتنورو ب.، ٢٠١٩). يمكن استخدام أدب الأطفال كوسيلة للتربية والتسلية التي يمكن أن تشكل شخصية الطفل، بالإضافة إلى تحفيز الذكاء العاطفي للأطفال من خلال مواد القراءة التي يتم إدراجها بقيم تربية الشخصية. لأن الأعمال الأدبية كمادة مقروءة للأطفال لا توفر فقط التسلية أو الإشباع الداخلي، بل هناك قيم شخصية يمكن غرسها في نفوس الأطفال. وقيم الشخصية المعنية هي القيم الأخلاقية والأخلاقية والاستقلالية والعمل الجاد والصدق والتسامح والفضول والانضباط والاهتمام والكفاح. (لاتوكونسينا وآخرون، ٢٠٢٢). ومن الأمثلة على أدب الأطفال الذي يحتوي على قيم أخلاقية قصة الأطفال "قاضي الغابة" الكامل الكيلاني التي ستتم دراستها في هذه الدراسة.

كامل الكيلاني هو شخصية بارزة في أدب الأطفال. اسمه الكامل هو كامل الكيلاني إبراهيم الكيلاني الذي ولد في ٢٠ أكتوبر ١٨٩٧م بالقرب من

القلعة في مدينة القاهرة. كان والده إبراهيم الكيلاني مهندساً بارزاً. حفظ الكيلاني القرآن الكريم في طفولته مخطوطاً بالقرب من مسكنه المطل على جبل المقطم. التحق الكيلاني بمدرسة أم عباس في عام ١٩٠٨. وكان في ذلك الوقت مولعاً بحفظ الشعر. وفي الفترة من عام ١٩٢٩ إلى عام ١٩٣٢ عُيّن أميناً عاماً لجمعية الأدباء العالمية (رابطة الأدب العالمي). وفي عام ١٩٢٧ بدأ بكتابة قصة الأطفال "السندباد البشري" التي أصبحت أول أعماله في أدب الأطفال. ومنذ ذلك الحين استمر في كتابة أدب الأطفال حتى نهاية حياته. خلال الأعوام ١٩٢٩-١٩٣٢، انضم إلى اتحاد الكتاب العرب. توفي في ٩ أكتوبر ١٩٥٩ (أماي، ٢٠٢٢).

اختيرت قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني لتكون موضوعاً لقصة الأطفال "قاضي الغابة" لأن هذه القصة غنية بالقيم الأخلاقية لتربية شخصية الأطفال. يحكي هذا الكتاب قصة قطين يتنازعان على توزيع الطعام، ثم يأتي قرد يقوم بدور القاضي ولكنه يستغل الفرصة لمصالحه الخاصة. ومع أن المشاكل المعروضة في هذا الكتاب من خلال حبكة بسيطة إلا أنها تقدم تعليماً أخلاقياً فيه عن أهمية العدل والعمل الجاد وما إلى ذلك، كما أن استخدام شخصيات الحيوانات كرموز للفاعلين يسهل على الأطفال فهم الرسائل الأخلاقية المنقولة. وهذا ما يجعل هذا الكتاب موضوعاً مناسباً للدراسة ويتمشى مع البحوث الأخلاقية في أدب الأطفال.

لإبراز القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" للكاتب كامل كيلاني، استخدم الباحث نظرية مبادئ الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو التي تقسم إلى (١) مبدأ السلوك الحسن الذي ينقسم إلى سبعة مبادئ، منها الصدق، والأصالة، والمسؤولية، والاستقلالية الأخلاقية، والشجاعة الأخلاقية، والتواضع، والواقعية والنقدية، ثم (٢) مبدأ العدالة الذي يتكون من ثلاثة مبادئ، منها العدل

في السلوك، والعدل في اتخاذ القرارات، والعدل في مساعدة الآخرين، وأخيراً (٣) مبدأ احترام الذات (و. م. ب. بوتري وننسيلاني، ٢٠٢٣).

تم إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بنظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو، منها: دراسة ركزت على تحليل القيم الأخلاقية في المسلسل الكرتوني "صلاح الدين البطل الأسطورة" (فردوسية، ٢٠١٩)، وتحليل القيم الأخلاقية في رواية "الطرد" لحمكة كخيار بديل لمادة التدريس في المدارس الثانوية (أتصير وبصري، ٢٠٢٤)، وتحليل الرسائل الأخلاقية فيلم "مئة بالمئة حلال" للمخرج جاستيس أريمبا (فوزي وأنواري، ٢٠٢٢)، وتحليل تمثيل مواقف الشخصية الأخلاقية للبطل في مجموعة قصصية "الذين يصمدون ويهلكون ببطء" لأوكي مداساري ومدى صلتها بتدريس الأدب في المدارس الثانوية (فيردي وسوباندياه، ٢٠٢٣)، وتحليل القيم الأخلاقية في رواية "إسبرسو" لبرنارد باتوبارا (خوروتولعين وآخرون، ٢٠٢٢)، وتحليل تمثيل شخصية الأبطال في مجموعة من قصص القصيرة "في طريق النكاح" وعلاقتها بتعلم الأدب في المدرسة الثانوية (دي. آي. بوتري وسوباندياه، ٢٠٢٢)، وتحليل القيم والمبادئ الأخلاقية في فيلم "المعجزة في الزنزانة رقم ٧" (دبليو. إم. بي. بوتري وننسيلاني، ٢٠٢٣)، وتحليل القيم الأخلاقية لرواية "الخدمة المجتمعية في قرية الراقصة" لسيمبلمان (صليحة وبرمن، ٢٠٢٣)، وتحليل مبدأ حسن السلوك في رواية في رواية "زوجان يتحدّيان (الجزء الأول)" لجازولي إمام (عبيد الله ونقراها، ٢٠٢٣)، وتحليل القيم الأخلاقية لشخصية البطل في فيلم "الضائع والحب شي قُو" للمخرج بينغ سانويوان (ليمبونغ، ٢٠١٩)، وتحليل حكاية قاضي الغابة لكامل كيلاني (أمالي، ٢٠٢٢).

بناءً على الدراسات السابقة التي تم ذكرها أعلاه، وجد الباحث وجود أوجه تشابه واختلاف مع الدراسة الحالية. تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول القيم الأخلاقية في الأعمال الأدبية ب على نظرية الأخلاق

لفرانز ماغنيس سوسينو. كما في دراسة فردوسية (٢٠١٩)، وأتسير وبصري (٢٠٢٤)، وفوزي وأنواري (٢٠٢٢)، وبوتري ونيسيليانتي (٢٠٢٣) التي استخدمت المنهج الوصفي النوعي في تتبع كيفية ظهور هذه القيم في مختلف الأعمال الأدبية والأفلام. كما تشابهت هذه الدراسة مع دراسة بوتري وسوباندياه (٢٠٢٢) وسوليخاه وبارمين (٢٠٢٣) التي ناقشت تطبيق القيم الأخلاقية في تجسيد شخصيات العمل الأدبي وصلتها بتعليم القيم الأخلاقية، خاصة على مستوى المرحلة الثانوية.

ومع ذلك، تتميز هذه الدراسة بعدة فروق عن الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث. ففي حين أن معظم الدراسات السابقة تناولت أعمالاً أدبية شائعة موجهة للمراهقين أو البالغين، مثل رواية "كي كي إن في قرية الراقصة"، ورواية "إسبرسو"، ورواية "المنفية" ضمن المجموعة القصصية "من يصمد ومن يهلك ببطء"، وفي مجموعة القصص القصيرة "في طريق الزواج"، وفي رواية "زوجان يتحدّيان ١"، وفي أفلام مثل فيلم "الضياع والحب شي قو"، أو فيلم "مئة بالمئة حلال"، بينما تركز هذه الدراسة على أدب الأطفال، وهي قصة "قاضي الغابة" لكامل كيلاي، والتي تحتوي على مضمون تربوي يهدف إلى بناء الشخصية منذ الصغر.

كما تختلف هذه الدراسة عن دراسة محمد نجىخول أمالي (٢٠٢٢) التي تناولت أيضاً قصة "قاضي الغابة"، لكنها استخدمت المنهج البنوي ل روبرت ستانتون، حيث ركزت تلك الدراسة على العناصر الداخلية مثل الحكمة، والشخصيات، والسياق، بينما تركز هذه الدراسة على تحليل القيم الأخلاقية في القصة بناءً على نظرية الأخلاق ل فرانز ماغنيس سوسينو، بالإضافة إلى كيفية تطبيق هذه القيم الأخلاقية في تصوير شخصيات القصة.

من خلال هذا المقارنة، يمكن الاستنتاج أن جدّة هذه الدراسة تكمن في تركيزها على تحليل القيم الأخلاقية في قصة "قاضي الغابة". حيث لم يتم دراسة هذه القصة بشكل خاص من ناحية القيم الأخلاقية التي تحتويها على نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو. كما أن هذه الدراسة لا تكتفي بالكشف عن القيم الأخلاقية فقط، بل تشرح أيضًا كيف تنعكس هذه القيم في أفعال وتصوير شخصيات القصة.

بناءً على أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى إضافة نتائج بحثية حول تحليل القيم الأخلاقية في قصص الأطفال على نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني على نظرية فرانز ماغنيس سوسينو، وكيفية تطبيق هذه القيم الأخلاقية في توصيف شخصياتها.

ب. - أسئلة البحث

١. - ما القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل كيلاني على نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو؟
٢. - كيفية تطبيق القيم الأخلاقية في توصيف الشخصيات في قصة الأطفال "قاضي الغابة"؟

ج. - فوائده البحث

نتائج هذا البحث من المتوقع أن تعود بالفائدة على جميع الأطراف، سواء من الناحية النظرية أو العملية. من الناحية النظرية، من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة العلمية، لا سيما في مجال تحليل القيم الأخلاقية باستخدام نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيس سوسينو في دراسة أدب الأطفال على وجه

الخصوص. أما من الناحية العملية، فيمكن الاستفادة من هذه الدراسة كمرجع في أبحاث اللغة والأدب وغيرها من الأبحاث.

د. - الحدود البحث

ينحصر هذا البحث في دراسة القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" على نظرية فرانز ماغنيز سوسينو وتطبيق القيم الأخلاقية في توصيف شخصيات القصة.

هـ. - تعريف المصطلحات

١) القيمة الأخلاقية

القيم الأخلاقية هي القيم المتعلقة بالمواقف والسلوك البشري التي توجه حياة الإنسان بشكل عام. تُظهر القيم الأخلاقية شكل الوصف الموضوعي لجانب الحقيقة الذي يقوم به الإنسان دائماً في بيئته، بحيث تظهر المبادئ أو المعتقدات المتعلقة بالسلوكيات المتعلقة بالصواب أو الخطأ. وتعكس القيم الأخلاقية حسنات وسيئات المواقف والسلوكيات الإنسانية في الحياة (نور دينا عريفينا، ٢٠٢٣).

٢) قصة الأطفال

ووفقاً لنورجيانثورو (٢٠٠٥)، فإن قصة الأطفال هي قصة يكون فيها الطفل هو محور الاهتمام. يمكن أن تكون شخصية قصة الأطفال أي شخص، ولكن يجب أن يكون الطفل هو محور الاهتمام، وشخصية الطفل ليست فقط محور الاهتمام، بل هي محور سرد القصة، بل هي محور سرد القصة أيضاً. واستناداً إلى كلا الرأيين، يمكن الاستنتاج أن قصص الأطفال هي قصص تقدم وتنطلق من عيون الأطفال (نورجيانثورو ب.، ٢٠٠٥).

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ.- القيمة الأخلاقية

القيمة هي الشيء الذي له قيمة، وله جودة، ويظهر جودة، ومفيد للبشر. شيء ذو قيمة، بمعنى أن الشيء ذو قيمة أو مفيد لحياة الإنسان (وياتمي، ٢٠٠٦). وفقًا لهيريماننتو، فإن القيمة هي شيء ذو قيمة، ويسعى الإنسان دائمًا للحصول على السعادة في الحياة. يمكن للبشر الشعور بالرضا عن الحياة بالقيمة. القيمة هي أيضًا شيء مجردة ولكنها وظيفيًا لها خاصية تميز الشيء عن غيره. وتؤثر القيمة إذا تمت معاشتها على طريقة التفكير وطريقة التصرف وطريقة تصرف الإنسان في تحقيق أهدافه الحياتية (ك، ٢٠٠٧). وفي الوقت نفسه، وفقًا لوياتي، القيمة هي شيء ذو قيمة، وله جودة، ويظهر جودته، ومفيد للإنسان. شيء ذو قيمة، بمعنى أن الشيء ذو قيمة أو مفيد لحياة الإنسان (وياتمي، ٢٠٠٦). والقيمة هي الشيء الذي يحظى بتقدير كبير، والذي يمكن أن يلون ويحرك تصرفات الإنسان (روهما وآخرون، ٢٠٢٤).

يشير مصطلح الأخلاق دائمًا إلى المواقف والأفعال الجيدة والسيئة كبشر. فالأخلاق أو ما يُسمى باللاتينية بالأخلاق هو الفعل الذي له قيمة إيجابية (فيرياتي وديوي، ٢٠٢١). في المعجم الكبير للغة الإندونيسية، تُفسر الأخلاق على أنها التعاليم الجيدة والسيئة المقبولة حول المواقف والأفعال والأخلاق والالتزامات والشخصية. وفي الوقت نفسه، ووفقًا لميريام ويبستر، فإن الأخلاق تدور حول أو تتعلق بما هو صواب وخطأ، أو ما هو صحيح وخطئ، أو ما هو صحيح وجيد من خلال السلوك الإنساني الأكثر ملاءمة

في الجماعة أو المجتمع (سافيتري وآخرون، ٢٠٢٠). (سافيتري وآخرون، ٢٠٢٠). وغالبًا ما يكون أساس القيم الأخلاقية معيارًا لتحديد الصواب والخطأ في المواقف والأفعال الإنسانية وليس كفاعل دور محدد ومحدود (سوسينو، ١٩٨٩).

غالبًا ما يُستخدم مفهوم الأخلاق بشكل مترادف مع الأخلاق. وترتبط الأخلاق دائمًا بالتزامات محددة، وترتبط بالمعايير كطرق للتصرفات التي هي مطالب نسبية أو مطلقة. فالأخلاق هي خطاب معياري وإلزامي من حيث الخير والشر، أي مجموع التزاماتنا. لذا فإن كلمة الأخلاق تشير إلى الخير والشر لدى البشر من حيث أفعالهم ونواياهم وطريقة تعبيرهم عنها. إن مفهوم الأخلاق له معنيان: أولاً، مجموع القواعد والمعايير التي يقبلها مجتمع معين كتوجيه أو مرشد للعمل، ويعبر عنها من حيث الخير والشر. ثانيًا: نظام الفلسفة الذي يتأمل في هذه القواعد من أجل إيجاد أساسها وغايتها أو نهايتها (عارفين، ٢٠١٩).

من الفهم أعلاه، يمكن أن نستنتج أن تعريف القيم الأخلاقية هو مبدأ أو تعاليم الخير والشر التي تصبح مرجعاً في الموقف والعمل والسلوك. للقيم الأخلاقية دور مهم في تحديد الأفعال الصحيحة والخاطئة التي يتم اتخاذها وفقاً للأعراف السائدة في المجتمع. ولتحقيق النظرة إلى الحياة، يجب غرس القيم الأخلاقية في كل فرد أو إنسان حتى يصبح متناغمًا. فالأخلاق أو المعايير أو القواعد التي تطبق في المجتمع هي مطالب لكل فرد للتكيف مع بيئته (نور دينا عريفينا، ٢٠٢٣). وفقاً لنورجيانتورو، تتعلق القيم الأخلاقية بقضايا الحياة التي تنقسم إلى أربع فئات، وهي (١) علاقات الإنسان مع نفسه، (٢) علاقات الإنسان مع غيره من البشر، (٣) علاقات الإنسان مع الله، (٤) علاقات الإنسان مع الطبيعة (نورجيانتورو ب.، ٢٠١٩).

تعكس الأخلاق في الأعمال الأدبية وجهة نظر المؤلف في الحياة
تجاه القيم الحقيقية التي يريد المؤلف نقلها إلى القراء. في الأساس، يقدم كل
عمل روائي نموذجًا يحتوي على تطبيق الأخلاق في سلوك الشخصيات
ومواقفها وفقًا لوجهة نظر المؤلف. وبالتالي، يصبح دافع المؤلف لسرد
القصص (ميدة، سياسي، وأولفاه، ٢٠٢١).

ب. - أدب الأطفال

أدب الأطفال هو كتاب للقراءة مصمم للأطفال. يجب أن يضع
الأدب الموجه للأطفال الأطفال كمراقبين رئيسيين (الفيترياني وآخرون،
٢٠٢٤). كما يرى أحمد زلط أن أدب الأطفال هو جنس أدبي مستحدث
من الأجناس الأدبية للكبار - الشعر والنثر والتراث الشفهي والمكتوب -
بحيث يراعي المبدعون المستويات اللغوية والمعرفية عند الكتابة أو معالجة
الأطفال في جميع أشكال التعبير الأدبي، وبالتالي تعزيز لغتهم وخيالهم
ومعرفتهم واندماجهم بالحياة، بما يحقق الوظائف التربوية والأخلاقية والفنية
والجمالية للأدب وفنونه (زلط، ١٩٩٤).

يقتصر محتوى أدب الأطفال على خبرات الأطفال ومعارفهم،
الخبرات والمعارف التي يمكن للأطفال الوصول إليها وفهمها، الخبرات
والمعارف التي تتوافق مع نموهم العاطفي والنفسي. يمكن لأدب الأطفال أن
يحكي قصصًا عن أي شيء يمكن للأطفال الوصول إليه وفهمه وفقًا
لمستوى نموهم العقلي (فراهيبا، ٢٠١٩). يؤثر أدب الأطفال على نمو
الأطفال، خاصة النمو العاطفي والمعرفي والمهاري. لا يمكن فصل تنمية
عواطف الأطفال وإدراكهم ومهاراتهم عن دور الأدب. لا تقتصر الأعمال
الأدبية عادةً على المعززات المعرفية أو الترفيه فحسب، بل إن الأعمال

الأدبية نفسها تحتوي على العديد من القيم، مثل قيم بناء الشخصية (سولاكسونو وآخرون، ٢٠٢٣).

يذكر نودلمان (٢٠٠٨) عدة خصائص يشيع وجودها في أدب الأطفال، منها: أ) أسلوب لغوي بسيط ومباشر لأنه يتلاءم مع عمر القارئ؛ ب) تركيز القصة على الفعل، أي ما تفعله الشخصيات في القصة ونتائج هذه الأفعال؛ ج) مصحوبة بصور أو رسوم توضيحية تعمل على توفير معلومات بصرية وعاطفية لا يمكن توصيلها من خلال النص نفسه؛ د) الشخصيات الرئيسية هي عادةً أطفال أو حيوانات لها سمات أو سلوكيات تشبه الأطفال، بحيث يمكن للقراء الأطفال التماهي مع الشخصيات (نودلمان، ٢٠٠٨).

يمكن أن يكون أدب الأطفال أدب أطفال شفهيًا ومكتوبًا في مختلف الأنواع الأدبية. هذا النوع الأدبي يمكن أن يكون قصصًا واقعية، أو خيالًا، أو خيالًا، أو أدبًا تقليديًا، أو شعرًا، أو غير خيالي. يقدم أدب الأطفال العديد من المساهمات القيمة للأطفال سواء من حيث القيمة الشخصية أو القيمة التعليمية.

أحمد نجيب فإنه يقسم أدب الطفولة إلى عام وخاص؛ فالعام يدل على الإنتاج العقلي عامة المدون في الكتب الموجهة للأطفال في شتى فروع المعرفة، أما الخاص فهو يدل على الكلام الجيد الذي يحدث لمتلقيه متعة فنية، سواء أكان شعرا أم نثرا، وسواء أكان شفويا أم كتابة (أحمد، ٢٠٢٠). الأدب الأطفال يمكن أن يكون أدبا شفها أو مكنونا في مختلف أنواع الأدب. يمكن أن تشمل هذه الأنواع الأدبية القصص الواقعية، والخيال النمطي، والخيال، والأدب التقليدي، والشعر، وغير الخيال، يقدم أدب الأطفال مساهمات قيمة للأطفال سواء من حيث القيمة الشخصية أو

القيمة التعليمية. فيما يلي مساهمات أدب الأطفال من حيث القيمتين المذكورتين يتعلم الطفل كيفية إدارة العواطف بحيث لا تضر نفسه أو الآخرين، يصبح الجانب الفكري للطفل نشطاً، مما يجعله أكثر فهماً ونقداً؛ تعزيز قوة الخيال، بحيث يمكن أن يرتبط الخيال بشكل كبير بالإبداع، يمكن استخدامه كوسيلة جيدة لاستكشاف الحياة الاجتماعية، غرس الوعي لتقليد مواقف وسلوكيات الشخصيات، يمكن أن يأخذ الطفل إلى فضاء خيالي يمكنه من الاكتشاف والتنبؤ، وتحسين مهارات الطفل اللغوية، تحفيز الطفل على حب القراءة. (نورجيانتورو، ٢٠١٣).

ج. - قصة الأطفال

ويرى لوكينز (٢٠٠٣) أن "قصص الأطفال هي قصص تحكي عن الصور والحيوانات والإنسان والبيئة (لوكنز، ٢٠٠٣). وفي الوقت نفسه، وفقاً لنورجيانتورو (٢٠٠٥)، فإن قصص الأطفال هي قصص يكون فيها الطفل هو الموضوع الذي يكون محور الاهتمام. يمكن أن تكون شخصية قصة الأطفال أي شخص، ولكن يجب أن يكون هناك أطفال، وشخصية الطفل ليست فقط مركز الاهتمام، ولكنها أيضاً مركز القصة، ولكنها أيضاً مركز القصة. "وبناء على هذين الرأيين يمكن استنتاج أن قصص الأطفال هي قصص تنقل وتخرج عن عيون الطفل (نورجيانتورو ب، ٢٠٠٥).

قصة الأطفال شكل من أشكال الأدب الذي تحبه نفوس الأطفال لأن فيه متعة وفائدة وجمالاً لهم، ولهذا الفن عناصر أساسية هي: الموضوع، البناء والحبكة، والشخصيات، والأسلوب. وهذه العناصر هي التي يجمع عليها أكثر الدارسين لأدب الأطفال (١)، استناداً إلى فن القصة العام، وعناصره الأساسية التي يعرفها الدارسون، ولا بد من التوقف قليلاً عند

هذه العناصر، مع الإشارة إلى عناصر أخرى تدخل ضمن ما سبق أو تضاف إليه (العناصر الأساسية لقصة الاطفال, n.d).

٥- نظرية الأخلاق لفرانز ماجنيز سوسينو

وبحسب سوسينو (٢٠٠٥، ص ٥٨) فإن الأخلاق هي الأعراف والقيم والاتجاهات التي يتخذها الشخص أو المجتمع في تحديد ما إذا كان السلوك البشري جيداً أم سيئاً. وفي هذه الحالة لا بد من وضع معايير للتعامل مع المشاكل الأخلاقية المختلفة في المجتمع. ويمكن استخلاص ذلك من ثلاثة مبادئ أساسية، منها (١) مبدأ حسن الخلق، (٢) مبدأ العدالة (٣) مبدأ احترام الذات.

١- مبدأ حسن الخلق

إن مبدأ حسن الخلق عند سوسينو (١٩٨٩، ص ١٣٠) ليس مبدأ نفهمه عقلاً بل يعبر أيضاً - والله الحمد - عن نزعة موجودة بالفعل في الطبيعة البشرية. كمبدأ أخلاقي أساسي، فإن مبدأ السلوك الجيد يتعلق بالمواقف الإنسانية الأساسية التي يجب أن تتخلل جميع المواقف والأفعال والسلوكيات الملموسة. بمعنى آخر، يرتبط مبدأ حسن الخلق بالأخلاق أو التصرفات التي يقوم بها الإنسان تجاه غيره من البشر وبيئته.

٢- مبدأ العدالة

يعبر مبدأ العدالة عن الالتزام بتوفير معاملة متساوية لجميع الأشخاص الذين يعانون من نفس الوضع واحترام حقوق جميع الأطراف المعنية. بمعنى آخر، إذا كان مبدأ اللطف يؤكد فقط على أننا يجب أن نكون لطفاء مع الجميع، في حين أن مبدأ العدالة لا يقتصر فقط على أن

نكون لطفاء مع الآخرين ولكن أيضًا مع أنفسنا للحصول على نفس الحقوق (سوسينو، ١٩٨٩، ص ١٣٢).

٣. - مبدأ احترام الذات

احترام الذات هو موقف إلزامي لكل إنسان لكي يتمكن دائمًا من معاملة نفسه على أنه شيء ذو قيمة (سوسينو، ١٩٨٩، ص ١٣٣).
بعبارة أخرى، على هذا المبدأ يجب على الإنسان أن يعامل نفسه على أنه شخص ذو قيمة جيدة.

ومن هذه المبادئ الأساسية الثلاثة، هناك سبعة اتجاهات تستحق التطوير حتى يتمتع الإنسان بشخصية أخلاقية قوية كأساس لأفعاله، بما في ذلك الصدق والأصالة والاستعداد لتحمل المسؤولية والاستقلال الأخلاقي والشجاعة الأخلاقية والتواضع والواقعية والنقدية. وسيتم وصف هذه المواقف على النحو التالي:

(١) الصدق

الصدق يتكون من موقفين: الصراحة والإنصاف. إن الموقف المنفتح لا يعني أنه يتعين على الأشخاص الإجابة على جميع أسئلة الآخرين بشكل كامل أو أن لديهم الحق في معرفة مشاعرهم وأفكارهم. لكل شخص الحق في نفسه الداخلية. ومن ناحية أخرى، فإن الأشخاص الذين يقدمون أنفسهم دائمًا وفقًا لمعتقداتهم، لا يخفون وجوههم الحقيقية، ولا يكيّفون شخصيتهم مع توقعات الآخرين. كونك منفتحًا يعني أن الناس يمكنهم معرفة من هم حقًا. الموقف العادل هو معاملة الآخرين بالمعايير التي يتوقعون استخدامها تجاه أنفسهم. الصدق يعني أن يتوقف الناس عن الكذب على أنفسهم ويحاولوا رؤية أنفسهم على حقيقتهم دون محاولة لعب تمثيلية لأن الأشخاص غير الشرفاء يهربون دائمًا من الآخرين ويخافون من

التهديدات. كما أنه هرب من نفسه لأنه كان يخشى مواجهة الواقع. إن موقف الشخصية الذي يريد إزالة القناع الذي يرتديه وإظهار نفسه دائماً على حقيقته هو شكل من أشكال الصدق (سوسينو، ٢٠٠٥، ص ١٤٣).

(٢) الأصالة

الأصالة تعني شخص يقدر ويظهر نفسه بشكل أصيل للبيئة. أما الأشخاص الزائفون، فيتم تشكيلهم من الخارج وكل شيء يتكيف مع البيئة، بحيث لا يبدو أنهم يتمتعون بشخصيتهم الخاصة، بل يتشكلون من الأدوار التي يحددها لهم المجتمع (سوسينو، ٢٠٠٥، ص ١٤٥).

(٣) المسؤولية

وفقاً لسوسينو (٢٠١٨، ص. ١٤٦)، فإن المسؤولية هي موقف يتمثل في إنجاز المهام أو الالتزامات الموكلة إلى شخص ما. المسؤولية. وفقاً لسوسينو (٢٠١٦، ص. ١٤٥-١٤٦)، تنقسم إلى أربعة أنواع. أولاً، المسؤولية عند تنفيذ المهام من خلال إظهار الاستعداد للتضحية وعدم التوقع مقابل ذلك. ثانياً، المسؤولية عن عدم انتهاك قواعد الأخلاق في الحياة الاجتماعية. ثالثاً، المسؤولية عن امتلاك رؤية واسعة وغير محدودة. رابعاً، الاستعداد لتحمل المسؤولية في أداء المهام والواجبات الموكلة.

(٤) الاستقلال الأخلاقي

الاستقلال الأخلاقي، بحسب سوسينو (٢٠١٦، ص ١٤٧)، هو الشخص الذي لا يتأثر بسهولة بالآراء الأخلاقية المختلفة في حياة الناس. وفي هذه الحالة، يكون للشخص موقفه الخاص ويتخذ الإجراءات وفقاً للوائح المعمول بها. يتصرف المرء من خلال تكييف موقفه بطريقة أكثر سهولة ودون ضرر بدلاً من مجرد اتباع مسار العمل المعتاد.

٥) الشجاعة الأخلاقية

وفقاً لسوسينو (٢٠١٦، ص ١٤٧) فإن موقف الشخص الذي يظهر التصميم على حماية التزام ما يسمى الشجاعة الأخلاقية. صاحب هذا الموقف لن يتراجع عن مسؤولياته وواجباته، حتى لو شعر بالخرج والمعارضة والتهديد، واضطر إلى الانعزال، وتعرض لانتقادات من كثير من الناس. إن الشخص الذي يتمتع بالشجاعة الأخلاقية يعني الاستعداد لتحمل المخاطر في حالة حدوث صراع.

٦) التواضع

وبحسب سوسينو (٢٠١٦، ص ١٤٨) يصف التواضع بأنه القدرة على رؤية الذات وفقاً للواقع. الشخص ذو الموقف المتواضع يدرك نقاط القوة والضعف لديه حتى يتمكن من قبولها. يمكن إصدار الحكم الأخلاقي من خلال التواضع، بحيث لا يكون هذا الموقف مدرجاً لحدود صلاح الفرد فقط.

٧) الواقعية

وفقاً لسوسينو (٢٠١٦، ص ١٥٠)، فإن الموقف الواقعي يعني أن الإنسان لا يقبل الواقع كما هو مباشرة. لذلك، يجب على المرء أن يدرس أولاً الحالة الفعلية، وما إذا كان الأمر قد حدث بالفعل أم لا. الموقف الواقعي يظهر جنباً إلى جنب مع الموقف النقدي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ.- نوع البحث

هذا النوع البحث هو بحث نوعي وصفي. وتعتبر وصفية نوعية لأن البيانات الواردة في هذا البحث هي وصف لظاهرة اجتماعية وليست على شكل أرقام (مولونج، ٢٠١١). وقد تم اختيار هذا البحث لأنه يؤكد على الباحث كأداة ومعنى وتفسير، وجمع بيانات متعمقة حول الظواهر أو الأحداث الاجتماعية بحيث يكون التحليل الناتج متعمقا (واروو، ٢٠٢٣).

ب.- مصادر البيانات

هناك نوعان من مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث، وهما:

١- المصدر البيانات الأساسي

المصدر الأساسي للبيانات هي المصدر الرئيسة المستخدمة كمراجع في إجراء البحوث. البيانات الأولية في هذا البحث قصة للأطفال بعنوان "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني بسماكة ٢٣ صفحة.

٢- المصدر البيانات الثانوي

أما المصادر البيانات الثانوية في هذا البحث فهي من المقالات العلمية والكتب والمراجع الأخرى التي تتوافق مع أهداف هذا البحث.

ج.- طريقة جمع البيانات

يعد جمع البيانات مرحلة مهمة جدًا في البحث. أنتجت تقنيات جمع البيانات المناسبة بيانات ذات مصداقية عالية. ولذلك، للحصول على البيانات اللازمة في هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنيات القراءة

وتدوين الملاحظات. استخدمت هذه التقنية لملاحظة نتائج البيانات التي تمت تحليلها، ثم سجلت البيانات أو جمعها.

أ. تقنية القراءة

استخدمت الباحثة في هذا البحث تقنيات القراءة لجمع البيانات التي بينت القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني. وفيما يلي خطوات تقنية القراءة التي قامت بها الباحثة:

(١) قامت الباحثة بقراءة قصة الأطفال "قاضي الغابة" كاملة لكامل الكيلاني لفهم مضمونها.

(٢) بعد قراءتها كاملة أعادت الباحثة قراءتها مرة أخرى بعناية أكبر لوضع علامات على الاقتباسات النصية التي بينت القيم الأخلاقية في هذا الكتاب.

(٣) ثم قامت الباحثة أيضاً بقراءة نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيز سوسينو من مصادر مختلفة من الكتب والمقالات العلمية والمراجع الأخرى للحصول على فهم أعمق للنظرية المستخدمة في هذا البحث.

ب. تقنية تدوين الملاحظات

وبصرف النظر عن استخدامات تقنيات القراءة، استخدمت الباحثة أيضاً تقنيات تدوين الملاحظات لجمع البيانات ذات الصلة بهذا البحث. وفيما يلي خطوات أسلوب تدوين الملاحظات الذي يقوم به الباحث:

(١) لاحظت الباحثة نصاً مقتبساً في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني يصف القيم الأخلاقية في هذا الكتاب.

(٢) سجلت الباحثة المفاهيم والاقتباسات من نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيز سوسينو ذات الصلة بهذا البحث لدعم تحليل بيانات القيمة الأخلاقية في هذا الكتاب.

(٣) الخطوة التالية، قامت الباحثة بتسجيل مراجع إضافية من الأبحاث السابقة والمؤلفات الأخرى التي تناقش القيم الأخلاقية ونظرية الأخلاق لفرانز ماغنيز سوسينو.

د. - طريقة تحليل البيانات

ووفقا لمايلز وهوبرمان، هناك ثلاث مراحل في إجراء تحليل البيانات النوعية، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، وسحبها (مايلز، ١٩٩٢) وتشمل الخطوات التي قامت بها الباحثة ما يلي؛ (١) قامت الباحثة باختزال البيانات من خلال فرز وتجميع الروايات التي تظهر القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" لكامل الكيلاني. (٢) ثم قامت الباحثة بعرض البيانات من خلال تقديم الروايات والحوارات التي تم تحديدها، وتحليلها، وتصنيفها بناءً على نظرية الأخلاق لفرانز ماغنيز سوسينو (٣) بعد ذلك، كانت الخطوة الأخيرة التي قامت بها الباحثة هي استخلاص النتائج، وقد تم ذلك من نتائج البحث والتحليل الذي أُجري بناءً على أهداف هذا البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. - تحليل القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" على نظرية الأخلاق

لفرانز ماغنيس سوسينو

ووفقًا لسوسينو (٢٠١٦، ص ٥٨) فإن الأخلاق هي معيار وقيمة وموقف الشخص أو المجتمع في تحديد ما إذا كان السلوك البشري جيدًا أو سيئًا. في هذه الحالة، من الضروري وضع معايير للتعامل مع مختلف المشاكل الأخلاقية في المجتمع. ويمكن أن يكون مصدر ذلك من ثلاثة مبادئ أساسية، منها (١) مبدأ حسن السلوك، (٢) مبدأ العدالة. (٣) مبدأ احترام الذات. وهناك العديد من القيم الأخلاقية التي تتضمنها قصة الأطفال "قاضي الغابة" المبنية على نظرية فرانز ماجنيس سوسينو في الأخلاق، ومنها ما يلي:

١. - الاستقلال الأخلاقي

الاستقلالية الأخلاقية هي قدرة الفرد على اتخاذ القرارات الأخلاقية بشكل مستقل، استنادًا إلى المبادئ الأخلاقية التي يؤمن بها ويفهمها شخصيًا، وليس بسبب الضغوط الخارجية أو المعايير الاجتماعية وحدها. وهو ينطوي على القدرة على تقييم المواقف بموضوعية، والنظر في القيم الأخلاقية، واتخاذ القرارات وفقًا للمعتقدات الأخلاقية الشخصية، حتى لو كان ذلك يعني الوقوف بمفرده أو مخالفة رأي الأغلبية (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٧). تنعكس قيمة الاستقلالية الأخلاقية بوضوح في مواقف شخصيتي مشمش وبسبيس في القصة.

في البداية، سلّم مشمش وبسبيس حل نزاعهما على الجبن إلى ميمون الذي كان بمثابة القاضي في قضيتهما. ومع ذلك، عندما أدركا أن عملية الوساطة

التي قام بها ميمون كانت ضارة وغير عادلة، قررا التوقف عن إشراك القاضي وحل المشكلة بأنفسهما. يمكن ملاحظة ذلك في المقتطف النصي التالي:

لَقَدْ تَصَالَحْتُ أَنَا وَأَخِي مِشْمِشُ يَا سَيِّدَنَا الْقَاضِي سَيَرْضَى كُلَّ مَنَا بِمَا يَرْضَى بِهِ الْآخَرُ أَتْرُكُ
لَنَا بَقِيَّةَ قُرْصِ الْجُبْنِ، وَنُكْرِرُ لَكَ الشُّكْرَ. (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

يوضح هذا الاقتباس أن مشمش وبسبس أدركا أن قرارات ميمون كانت غير معقول و يضر بهما، حيث كان الجبن المتنازع عليه يتناقص بسبب التخفيضات التي قام بها ميمون تحت ذريعة موازنة القسمة. في هذه الحالة، عبرا عن رغبتهما الواضحة في السيطرة على المشكلة وطلبا من ميمون التوقف عن التدخل.

يتماشى هذا الموقف إلى حد كبير مع مفهوم فرانز ماغنيس سوسينو للاستقلالية الأخلاقية الذي يؤكد على ضرورة أن يكون الأفراد قادرين على اتخاذ القرارات الأخلاقية بشكل مستقل، بناءً على أحكامهم ومبادئهم الأخلاقية، وليس فقط اتباع الضغط الاجتماعي أو السلطة (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٧). مشمش وبسببس اللذان اعتمدا في البداية على سلطة القاضي، يُظهران الآن وعياً أخلاقياً مستقلاً برفضهما القرار الجائر.

يمثل هذا الوعي الأخلاقي عملية الاستقلال الذاتي، حيث لا يقبل الأفراد قرارات الآخرين بشكل أعمى، بل يتمكنون من تقييم الموقف بشكل نقدي وموضوعي. لم يكن قرار مشمش وبسببس باستعادة السيطرة مجرد إجراء عملي، بل كان تعبيراً أخلاقياً قوياً. فقد أظهرنا نزاهة أخلاقية من خلال رفضهما للظلم وتجروهما على الدفاع عن حقوقهما استناداً إلى قناعاتهما الأخلاقية الشخصية. ويعكس هذا الموقف الشجاعة الأخلاقية التي تعد جزءاً أساسياً من الاستقلال الأخلاقي وفقاً لنظرية ماغنيس سوسينو، حيث ينبغي على الأفراد التمسك بمبادئ

الحق والعدل رغم المخاطر أو الاختلاف مع آراء الأغلبية أو رموز السلطة. وهذا ما يعززه الاقتباس التالي:

مِشْمِشُ، أَقْبَلَ عَلَى مَيْمُونٍ، يَقُولُ لَهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْقَاضِي عَلَى مَا /بَدَّلْتَ مَعَنَا مِنْ جَهْدٍ وَعَنَاءٍ. لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ الْآنَ إِلَى مِيزَانِكَ الدَّقِيقِ. دَعْنَا مَا بَقِيَ مِنَ الْجُنَيْنِ، نَأْخُذْ كُلَّ مَنَّا نَصِيْبُهُ مِنْهُ». (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

يصور هذا الاقتباس اللحظة التي أعلن فيها مشمش صراحةً أنهم لم يعودوا بحاجة إلى قرار القاضي لتقسيم الجبن المتبقي. في هذه الحالة، رفضت مشمش تدخل ميمون لأن الجهد والطاقة التي بُذلت خلال عملية الوساطة لم تؤد إلى تحقيق العدالة. ودعت إلى إنهاء تدخل القاضي وتقسيم الجبن مباشرةً وفقًا لحصص كل منهما.

هذا الموقف الحازم الذي اتخذ مشمش هو شكل من أشكال الاستقلال الأخلاقي القوي. ووفقًا لماغنيس سوسينو (٢٠١٦، ص ١٤٧)، يتطلب الاستقلال الأخلاقي من الأفراد اتخاذ قرارات أخلاقية بمسؤولية استنادًا إلى مبادئهم الأخلاقية الخاصة، بدلًا من مجرد اتباع السلطة أو الأعراف الاجتماعية. إن رفض مشمش الاعتماد على حكم القاضي غير العادل يُظهر شجاعته الأخلاقية في الوقوف بمفردها وإدارة القضية باعتبارها أخلاقية موضوعية.

يُظهر قرار مشمش موقفًا يتسم بالنزاهة الأخلاقية والتصميم على المطالبة بالعدالة الحقيقية وليس العدالة الزائفة الضارة. وهذا يتوافق مع مبدأ الاستقلالية الأخلاقية الذي يتطلب من الأفراد التحلي بالشجاعة لرفض الظلم حتى لو جاء من شخص يُعتقد أنه صاحب سلطة. يثبت مشمش أن العدالة الحقيقية يجب أن تستند إلى حكم شخصي صادق وشجاعة المخاطرة من أجل الحقيقة.

يوضح الاقتباسان أعلاه بوضوح قيمة الاستقلال الأخلاقي باعتباره الرسالة الأخلاقية الأساسية للقصة. يُظهر مَشْمَش وبيسبيس الوعي والشجاعة الأخلاقية في عدم الاعتماد على السلطات الظالمة، بل تحمل المسؤولية والسيطرة على مشاكلهما الخاصة. ويعكس موقفهما الحاسم والحاسم ضد التدخل الضار لقاضي الغابة القدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية باستقلالية استنادًا إلى مبادئ العدالة والنزاهة الشخصية.

٢. - الشجاعة الأخلاقية

الشجاعة الأخلاقية هي الولاء للضمير الذي يتجلى في الاستعداد لتحمل مخاطر الصراع. الشجاعة الأخلاقية تعني أيضًا الوقوف إلى جانب الأضعف ضد الأقوى الذي يعامله بشكل غير عادل (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٧-١٤٨). تظهر قيمة الشجاعة الأخلاقية في القرار الذي اتخذه بيسبيس وميشميش تجاه الظلم الواضح في الاقتباس التالي؛

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَخْلِصَ الْقَلِيلَ الَّذِي بَقِيَ لَنَا مِنْ قُرْصِ الْجَبْنِ. يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنْ قَاضِي الْعَابَةِ أَنْ يَتْرَكَنَا وَشَأْنَنَا، كَفَى مَا رَأَيْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا مِنْ قَضَائِهِ الْعَجِيبِ (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٥)

من الاقتباس أعلاه يتضح أن شخصيتي بيسبس وميشميش تجرأتا على التعبير عن استيائهما من قرار توزيع الجبن الذي اتخذه مايمون، الذي كان يعمل كقاضٍ في توزيع الجبن بينهما، حيث اعتبرتا أن مايمون كان غير عادل وغريب في توزيع الجبن. لم يعودوا يثقون في مايمون، ورفضوا أي تدخل إضافي، واتخذوا قرارًا بأنفسهم للخروج من هذه الحالة غير العادلة. الإجراءات التي اتخذها بيسبس ومايمون تعكس قيمة الشجاعة الأخلاقية في مواجهة الظلم الذي تعرضوا له.

في اقتباس آخر، تظهر أيضًا الشجاعة الأخلاقية التي أبدتها ميشميش تجاه الإجراءات التي اتخذها مايمون، وهذا واضح في الاقتباس التالي:

مِشْمِشُ بَادَرَ إِلَى الْقَرْدِ مَيِّمُونَ يَرُدُّ عَلَى كَلَامِهِ بِقُوَّةٍ: «لَمْ تَعُدْ بَيْنَنَا مُشْكِلَةً نَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَفْعُلَهَا الْمَشْكِلَةُ الْآنَ هِيَ مُشْكِلَتُنَا مَعَكَ يَا قَاضِي الْعَابَةِ كَيْفَ نَسْتَخْلِصُ بَقِيَّةَ الْجُنِّ، لِنَسُدَّ بِهَا جُوعَنَا؟ اتركها لنا نَقْتَسِمَهَا بَيْنَنَا، وَنَشْكُرْ لَكَ فَضْلَكَ الْعَظِيمَ مَيِّمُونَ حَاوَلْ اقْتِنَاعَ بِسِيسٍ وَمِشْمِشٍ بِأَنْ يَتَوَلَّى قِسْمَةَ بَقِيَّةِ الْجُنِّ (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٧)

الاقتباس النص أعلاه يوضح أن شخصية ميشميش ترد بشكل قاطع على تصرفات مايمون. وهي تصرح بأن المشكلة بينها وبين شقيقها ببسبس قد انتهت، وأن المشكلة الحقيقية الآن هي مع مايمون الذي يعتبر أنه تصرف بشكل غير عادل في توزيع الجبن بينهم. ميشميش يطلب من مايمون ألا يتدخل في شؤونه بعد الآن وأن يسلمهم ما تبقى من الجبن ليقسموه بأنفسهم مع ببسبس.

هذا الاقتباس يؤكد وجود شكل من أشكال الشجاعة الأخلاقية التي أبدتها شخصيات ميشميش وببسبس. فهما لم يكتفيا برفض الظلم فحسب، بل عبروا عن هذا الرفض بشكل صريح وواضح ومنطقي. اختاروا الوقوف على قناعاتهم في حل المشكلة بطريقتهم الخاصة بسبب الخسارة الناجمة عن الأفعال التي ارتكبتها مايمون.

الاقتباسان أعلاه يتوافقان مع قيمة الشجاعة الأخلاقية التي نادى بها فرانز ماغنيس سوسينو، الذي قال إن الشجاعة الأخلاقية هي شكل من أشكال الولاء للضمير الذي يتجلى في الاستعداد لتحمل مخاطر الصراع والوقوف إلى جانب الأضعف في مواجهة الأقوى الذي يعامله بشكل غير عادل (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٧-١٤٨).

٣. - التواضع

وفقًا لسوسينو (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٨) التواضع لا يعني أن يحط الإنسان من قدر نفسه، بل يعني أن يرى الإنسان نفسه كما هي. التواضع هو القوة الداخلية التي تجعل الإنسان يرى نفسه على حقيقتها. فالإنسان المتواضع لا

يرى نقاط ضعفه فحسب، بل يرى نقاط قوته أيضاً. تنعكس قيمة التواضع في موقف شخصية” بيسيس الذي يتحدث إلى ميمون، قاضي الغابة، باحترام ووعي ذاتي. ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

بِسِسِ قَالَ لِلْفَرْدِ مَيْمُونٍ: لَقَدْ تَصَالَحْتُ أَنَا وَأَخِي مِشْمِشُ يَا سَيِّدَنَا الْقَاضِي سَيَّرَضَى كُلِّ مِنَّا بِمَا يَرْضَى بِهِ الْآخَرُ أَتُرْكَ لَنَا بَقِيَّةَ قُرْصِ الْجُبْنِ، وَتُكْرِرُ لَكَ الشُّكْرَ. (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

ويوضح هذا الاقتباس أن بيسيس قال في تواضع إنه وأخاه مشمش قد تصالحا واتفقا على قبول قرار بعضهما البعض. وقد نقل ذلك بأدب إلى ميمون القاضي، وشكره على جهوده، بينما طلب من ميمون أن يترك لهما الجبن المتبقي ليقسماه ودياً دون مزيد من التدخل. يُظهر سلوك بيسيس وعياً ذاتياً صادقاً وواقعياً وفقاً لتعريف التواضع وفقاً لمنظور القيمة الأخلاقية للتواضع الذي وضعه ماغنيس سوسينو. لا يتصرف آل بيسيز بتكبر أو يشعرون بالتعالي، بل يتقبلون الظروف القائمة بموضوعية وهم قادرون على تقدير دور الآخرين، وفي هذه الحالة ميمون، على الرغم من أنهم في النهاية يتخذون قراراتهم بأنفسهم. ويعكس هذا قوة داخلية لرؤية أنفسهم كما هم، سواء من حيث قدرتهم على صنع السلام أو من حيث محدوديتهم في حل المشاكل التي يأخذون على عاتقهم حلها في النهاية.

وهذا يتماشى مع القيم الأخلاقية للتواضع من وجهة نظر فرانز ماغنيس سوسينو، وهذا يتماشى مع مبدأه الأخلاقي بأن التواضع ليس فقط مسألة رؤية نقاط ضعف المرء، بل أيضاً تقدير نقاط قوة الآخرين دون الخط من قدر نفسه (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٨). يسمح التواضع لبيسيس ومشمش بالتصالح دون خلق صراعات جديدة، وبناء علاقات متناغمة على الرغم من الاختلافات في المصالح. من التحليل العام لمقتطفات النص أعلاه، تتجلى قيمة التواضع في موقف مليء بالوعي الذاتي واحترام الآخرين، بما يتوافق مع وجهة نظر فرانز ماغنيس

سوسينو بأن التواضع هو القدرة على رؤية الذات بصدق دون الخط من شأنها أو تعظيمها.

٤. - الواقعية والنقدية

الموقف الواقعي هو الموقف الذي لا يأخذ الواقع كأمر مسلم به، لكن الموقف الواقعي يجب أن يترافق دائماً مع الموقف النقدي للنظر أو دراسة الموقف بأكبر قدر ممكن من الواقعية من أجل التكيف مع متطلبات المبادئ الأساسية. هذا ضروري عند التعامل مع جميع أنواع القوى أو السلطات أو السلطات في المجتمع (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٩).

تتجلى هذه القيمة الأخلاقية بقوة في سلسلة الأحداث عندما أدركت شخصيتنا مشمش وبسبيس اللتان جاءتا في الأصل للشكوى إلى قاضي الغابة، ميمون، أن دور السلطة قد انحرف عن الهدف المتوقع للعدالة. ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

«مشمش» قَالَ صَالِحًا: «لَقَدْ جِئْنَاكَ أَتَيْهَا الْقَاضِي مُتَخَاصِمَيْنِ. لَقَدْ زَالَتْ الْآنَ بَيْنَنَا الْخُصُومَةُ، إِنَّا تَصَالَحْنَا، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ. (كيلاي، ٢٠١١، صفحة ١٦)

يُظهر هذا الاقتباس أن مشمش وبسبيس يعلنان بوعي أن نزاعهما قد تم حله وديًا. هذا التصريح هو نتيجة لتقييم واقعي لوضعهما الخاص، وهو أن النزاع لم يعد ذا صلة بالحل من قبل الغرباء، حيث أنهما توصلا إلى اتفاق. لم يكن هذا القرار شكلاً من أشكال الرفض العاطفي، بل جاء نتيجة إدراك حاسم بأن المزيد من التدخل من قبل ميمون لم يعد ضرورياً. لم يكن قرار الصلح هذا رد فعل عاطفي بحت، بل كان نتيجة وعي نقدي عميق للوضع، حيث تمكن مشمش وبسبيس من تقييم موضوعي وعقلاني بأن المزيد من تدخل القاضي لم يكن غير ضروري فحسب، بل يمكن أن يكون أيضاً تشتيتاً لعملية الحل. علاوة على ذلك، يعزز ذلك رد فعل بسبيس في الاقتباس التالي:

بِسَبَبِ جَعَلَ يَهْتَرُ ذَنْلَهُ، وَيَقُولُ: لِلْخَصْمَيْنِ أَنْ يَتَرَضَّيَا. إِذَا تَرَضَّيَا وَجَبَ عَلَى الْقَاضِي
النَّزِيهَ أَنْ يَفْرَحَ بِهَذَا التَّرَاضِي بَيْنَهُمَا لِمَاذَا تُصِرُّ عَلَى أَنْ تَتَدَخَّلَ فِي شَأْنِنَا، وَنَحْنُ لَا نُرِيدُ؟
(كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

هناك انتقاد مباشر للسلطة التي لا تزال تصر على التدخل في نزاع تم حله بالفعل. تشكك بيسبيس في السلطة الأخلاقية لميمون الذي لا يزال يريد التدخل على الرغم من أن الطرفين قد تصالحا. هذا شكل واضح من أشكال الموقف النقدي تجاه السلطة: عدم اعتبار القاضي كشخصية يجب اتباعها دائماً، بل يخضع للحس السليم والاحتياجات الحقيقية للناس.

يتضمن بيان بسبس نقداً مباشراً للسلطة التي تحاول التدخل دون سبب منطقي ودون موافقة الأطراف المعنية. يُظهر هذا الموقف نقداً حقيقياً للسلطة، حيث لا يُنظر إلى القاضي على أنه شخصية يجب أن تُطاع دائماً دون سؤال. بدلاً من ذلك، يجب أن تخضع السلطة للعقل والاحتياجات الحقيقية للناس، أي مشمش وبسبيس في هذه الحالة.

تتجلى ذروة هذا النقد للسلطة من خلال عبارة مشمش المؤكدة في الاقتباس التالي:

مِشْمِشُ بَادَرَ إِلَى الْقِرْدِ مَيِّمُونَ يَرُدُّ عَلَى كَلَامِهِ بِقُوَّةٍ: «لَمْ تَعُدْ بَيْنَنَا مُشْكِلَةً نَطْلُبُ إِلَيْكَ
أَنْ تَفْضُهَا الْمُشْكِلَةَ الْآنَ هِيَ مُشْكِلَتُنَا مَعَكَ يَا قَاضِي الْعَايَةِ كَيْفَ نَسْتَخْلِصُ بَقِيَّةَ
الْجُنُبِ، لِنَسُدَّ بِهَا جُوعَنَا؟ اتركها لنا نَقْتَسِمَهَا بَيْنَنَا، وَنَشْكُرُ لَكَ فَضْلَكَ الْعَظِيمَ.
(كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٧)

يُظهر الاقتباس أعلاه أن مشمش نقلت بحزم إلى قاضي الغابة، ميمون، أن النزاع بينها وبين بيسبيس قد انتهى ولم يعد هناك حاجة إلى حل المشكلة من قبل القاضي. وأكدت مشمش أن المشكلة الحقيقية الآن هي كيفية تقسيم الجبن المتبقي لتلبية احتياجاتهم.

يشير هذا البيان إلى أن مشمش وبسيس لديهما وعي باستقلاليتهما في حل مشاكلهما دون الحاجة إلى الاعتماد على السلطات التي لن تؤدي إلا إلى تفاقم الأمور. ويعكس هذا الموقف الواقعية، حيث يرى مشمش الوضع بوضوح ويدرك أن تدخل القاضي لم يعد له أهمية. بالإضافة إلى ذلك، يعبر هذا التصريح أيضاً عن شكل من أشكال النقد تجاه السلطة التي انحرفت عن هدف العدالة، برفضها التدخل الذي يخلق مشاكل جديدة.

في نظرية فرانز ماغنيس سوسينو الأخلاقية الواقعية والنقدية، يُظهر تصرف مشمش شجاعة أخلاقية أساسية في عدم الخضوع الأعمى للسلطة الظالمة، بل اتخاذ موقف نقدي من أجل الحفاظ على مبادئ العدالة والحقيقة (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١٤٩). لذلك، يؤكد هذا الاقتباس على أهمية الواقعية والنقدية في تقييم ورفض السلطة التي تحيد عن القيم الأخلاقية.

العبارة الأخيرة في الاقتباس:

بَسِسْ وَمَشْمَشُ كَانَ مَدْمُوشَيْنِ مِمَّا يَسْمَعَانِهِ مِنْ قَاضِي الْغَابَةِ. كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ حَقِّ
الْأَخَوَيْنِ الْمُتَحَاصِمَيْنِ أَنْ يَتَصَالَحَا؟! (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

يمكن أن نرى في الاقتباس أعلاه أن مشمش وبسيس يظهران تعبيرات الصدمة وعدم التصديق من الرد الذي قدمه قاضي الغابة. فهما يطرحان سؤالاً بلاغياً "كيف لا يحق لخصمين أن يتصالحا؟" هذا السؤال ليس مجرد شكل من أشكال الدهشة، بل ينطوي على نقد حاد لنظام سلطة يرفض التسويات السلمية ولا يحترم الاستقلالية الأخلاقية للأفراد.

يعكس هذا الموقف النقدي إدراكاً واقعياً لعدم المساواة في دور السلطة. يرفض مشمش وبسيس أخلاقياً شرعية سلطة لم تعد ذات صلة وتشكل عائقاً أمام التسوية العادلة. إنهما لا يقبلان الواقع بشكل سلبي فحسب، بل يقيمان

السلطة بشكل فعال استناداً إلى مبدأ العدالة. وهكذا، يُظهر هذا الاقتباس الشجاعة الأخلاقية في التحلي بالواقعية ونقد السلطة التي لا تتماشى مع قيم الحق والعدالة الحقيقية.

من التحليل العام لمقتطفات النص أعلاه، تظهر قيمة التحلي بالواقعية والنقد من خلال الوعي بالوضع غير العادل والشجاعة في رفض السلطة التي لا تتماشى مع قيم الحق والعدل. وهذا يتماشى مع رؤية فرانز ماغنيس-سوسينو للقيم الواقعية والنقدية، أي القدرة على التقييم الموضوعي للواقع ومساءلة السلطة التي لا تعكس مبادئ العدالة (سوسينو، ٢٠١٦، ص. ١٥٠).

٥. - العدالة

وفقاً لما ذكره ماغنيس سوسينو (٢٠١٦، ص ١٣٢) أن يكون الشخص عادلاً في السلوك يعني أن يكون الشخص قادراً على تمييز شيء ما من حيث السلوك، لتحديد ما إذا كان الشخص عادلاً أم لا. أن يكون الشخص عادلاً، بالطبع سيفعل الشخص نفس الشيء. العدل في الموقف، أن يكون الشخص عادلاً في الموقف، يكون الشخص قادراً على تحديد الموقف العادل الصحيح في أي موقف. تنعكس قيمة العدل في مقتطف النص التالي؛

مَيْمُونُ قَالَ لِلْقَطَيْنِ الْمُتَنَازِعِينَ، وَهُوَ يَبْشُرُهُمَا: أَنْتُمَا أَخَوَانِ مَا يَحْصُلُ عَلَيْهِ.
أَحَدُكُمَا مِنْ طَعَامٍ يَنْقَسِمُ بَيْنَكُمَا أَنْتَ يَا مِشْمِشُ مُتَعَلِّمُ النُّطِ مُتَمَرِّنٌ عَلَى الْحَرَكَةِ، لَقَدْ
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْصَلَ عَلَى قُرْصِ الْجُبْنِ بِسُهُولَةٍ يَحْسُنُ بِكَ أَنْ تُعْطِيَ نِصْفَهُ لِأَخِيكَ
الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْطُ، (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٠)

يُصَوِّرُ الاقتباسُ أعلاه كيف أصدر ميمون، قاضي الغابة، حكمه في نزاع بين قطتين حول تقاسم الطعام، وهو الجبن. فقد رأى ميمون أن الطرفين أخوان ينبغي أن يتقاسما الطعام بعدلٍ. وقد اعتبر أن مهارة مشمش في القفز ميزة تُسهِّلُ

عليه الحصول على الجبن، ولهذا اقترح بحكمة أن يُعطي مَشْمَشُ نصفَ الجبنِ لأخيه الذي هو أقلُّ قدرةً منه.

وفي هذا السياق، يُجسّدُ موقفُ ميمون سَعْيَهُ لتحقيقِ العدالةِ التوزيعيّة، أي تقاسمِ المواردِ وفقًا لاحتياجاتِ كلِّ طرفٍ وقدراته. فالعدالةُ التي يُظهرها ميمونُ هي قُدْرَتُهُ على تمييزِ الحالاتِ والظروف، بحيثُ يتمكّنُ من اتخاذِ قراراتٍ مناسبةٍ ومتوازنةٍ.

ويمكّنُ اعتبارُ قرارِ ميمون شكلاً من أشكالِ العدالةِ المثاليّةِ على مستوى السلطةِ القضائيّة، ما دام هذا القرارُ يستندُ إلى مبادئٍ أخلاقيّةٍ صحيحة. ومع ذلك، عند النظرِ إلى مجرياتِ القصّةِ ككلٍّ، فإنَّ تدخّلَ ميمون بعدَ تصالحِ الطرفين قد يُثيرُ التساؤلاتِ حول مدى عدالته، كما انتقدهُ مَشْمَشُ وبيسييس من قبل. ويُظهرُ هذا أنَّ العدالةَ ليستْ مجردَ تقاسمٍ ماديٍّ، بل تشملُ أيضاً احترامَ الاستقلالِ الذاتيِّ والاتفاقِ المتبادلِ، باعتبارِهما شكلاً من أشكالِ المسؤوليةِ الأخلاقيّة.

في اقتباسٍ آخر، جاءَ التوضيحُ كما يلي:

مَيْمُونُ الْقَرْدُ تَصْ تَقْصَصْ رِبْقَهُ، وَحَرَكْ شَقَّتَيْهِ، وَقَالَ: «تَقِيَتْ مُشْكِلَةً لَا بُدَّ مِنْ حَلِّهَا أَتَيْهَا الْأَخَوَانِ الْعَزِيزَانِ: مَنْ الَّذِي يَنْقَسِمُ بَيْنَكُمَا قُرْصَ الْجُبْنِ بِالسُّوِّيَّةِ؟ يَجِبُ أَلَا يَأْخُذَ أَحَدُكُمَا أَكْثَرَ مِمَّا يَأْخُذُ الْآخَرُ أَنْتَظِرَانِي - أَتَيْهَا الْأَخَوَانِ الْعَزِيزَانِ - هُنَا، وَفَنَّا قَصِيرًا.» (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١١)

يَجِبُ أَنْ يَتَسَاوَى النِّصْفَانِ دُونَ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ. سَأُحْضِرُ لَكُمَا مِيزَانًا، لِكَيْ لَا يَخْذُ ظَلْمٌ فِي الْقِسْمَةِ. (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١١)

مَيْمُونُ قَالَ لِلْقِطَّيْنِ الْأَخَوَيْنِ، وَهُوَ يُرِيهِمَا الْمِيزَانَ: سَأَقْسِمُ قُرْصَ الْجُبْنِ بَيْنَكُمَا قِسْمَةً صَحِيحَةً سَتَشْهَدَانِ عَدْلَ قَاضِيِ الْعَابَةِ، وَتَعْلَمَانِ كَيْفَ يُرْوَلُ الْخِلَافُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ لَكُمَا أَنْ تَخْتَلِفَا عَلَى شَيْءٍ بَيْنَكُمَا. (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١١)

في هذا الاقتباس، يواجه ميمون مشكلة تقاسم الجبن بين قطعتين شقيقتين في نزاع بينهما. وقد أظهر سلوكًا عادلاً بتأكيد ضرورة التقاسم المتساوي دون زيادة أو نقصان. ولضمان هذه العدالة، أحضر ميمون ميزاناً كدليل موضوعي لكي يتم تقسيم الجبن بشفافية دون أن يؤدي إلى الظلم. ويعكس هذا الموقف من ميمون فهمًا للعدالة التوزيعية القائمة على التناسب والشفافية، إذ سعى إلى إزالة إمكانية النزاع من خلال فرض قواعد واضحة وموضوعية. كما يظهر هذا أنّ العدالة في نظر ميمون ليست فقط نظرية، بل ينبغي أن تكون قابلة للإثبات والقياس حتى تُقبل من جميع الأطراف.

ومع ذلك، فإنّ القاضي فرانز ماغنيس سوسينو يرى أنّ قيمة العدالة أوسع من مجرد التقاسم المتساوي؛ فهي تشمل الوعي الأخلاقي، والحق، والمسؤولية الفردية والجماعية في الحفاظ على الانسجام الاجتماعي (سوسينو، ٢٠١٦، ص. ١٣٢). وفي هذا السياق، ورغم أنّ ميمون أظهر عدالة في تقاسم الجبن، إلا أنّ هناك بُعداً آخر في القصة يُبيّن أنّ سلوكه السلطوي أحياناً يتعارض مع قيمة الواقعية والنقد لدى مشمش ويسبيس. فقد رفضا التّدخل المفرط وأكدّا على أهمية الاستقلالية في حلّ النزاع.

في اقتباس آخر، جاء التوضيح كما يلي:

مِيمُونُ وَضَعَ الْمِيزَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ لِلْقِطْعَتَيْنِ: أَنْتُمَا تَرَيَانِ أَنَّ أَحَدَ النَّصْفَيْنِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ. هَذَا غَيْرُ مَقْبُولٍ: لَيْسَ هَذَا مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ يَجِبُ أَنْ أَقْسِمَ بَيْنَكُمَا قُرْصَ الْجُبْنِ قِسْمَةَ الْحَقِّ. أَنَا أُحِبُّكُمَا مَعًا بِدَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَجِبُ أَنْ أَعْدِلَ بَيْنَكُمَا. (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٢)

المساواة أساس الحكم الصحيح، أيّها الأخوان العزيزان من أجل هذا لا بُدَّ مِنْ أَنْ أَنْتَقِصَ قِطْعَةَ الْجُبْنِ الْكَبِيرَةَ. هَذَا ضَرُورِي لِكُنِّي تَسَاوَى الْقِطْعَتَانِ فِي كِفَتَى الْمِيزَانِ.» (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٢)

في هذا الاقتباس، يضع ميمون، قاضي الغابة، الميزان على الأرض، ويُعلن بوضوح مبدأ العدالة والمساواة كأساسٍ لاتخاذ القرار الصحيح. وقد رفض وجود التفاوت في التوزيع، قائلاً: لا يجوز أن يكون أحد القسمين أكبر من الآخر، لأن ذلك يُعدُّ ظلماً ولا يتوافق مع مبدأ العدالة.

إنَّ تصريح ميمون "أنا أحبُّكما معاً بدرجةٍ واحدةٍ، فيجب أن أعادل بينكما" يؤكِّد أنَّ السلوك العادل ليس شكلياً فحسب، بل ينبع أيضاً من احترام ومحبةٍ متساويةٍ لجميع الأطراف المعنية. ويظهر هذا أنَّ العدالة لا ينبغي أن تكون منحازة، بل يجب أن تأخذ في الاعتبار الجانب العاطفي والأخلاقي بشكلٍ متوازن. ثم أوضح ميمون أنه من أجل تحقيق المساواة، يجب تقليص الجزء الأكبر من الجبن بشكلٍ موضوعيٍّ حتى يتوازن الميزان، ليحصل كل طرفٍ على قسمٍ متساوٍ بدقة.

ومن خلال تحليل هذا الاقتباس، يتبيَّن أنَّ قيمة العدالة تُجسِّد مبدأ العدالة التوزيعية، التي تُقدِّم المساواة والتوازن في توزيع الحقوق والواجبات (سوسينو، ٢٠١٦، ص. ١٣٢). ومع ذلك، من المهم أيضاً أن ندرك أنَّ العدالة الحقيقية ليست مجرد أرقام أو كميات، بل يجب أن تتضمن الوعي الأخلاقي، وتقدير السياق الاجتماعي، والانفتاح على تنوع الظروف.

٦. - احترام الذات

وفقاً لسوسينو (٢٠١٦، ص. ١٣٣)، فإن مبدأ احترام الذات يؤكد على أن الإنسان يجب أن يعامل نفسه دائماً على أنه شيء ذو قيمة في حد ذاته. هذا المبدأ ينص على أن الإنسان هو شخص (فرد) له عقل وإرادة، وله حرية وصوت ضمير، وهو كائن عاقل. كإنسان، لا يجوز اعتباره مجرد وسيلة لتحقيق غاية أخرى. إنه غاية ذات قيمة في حد ذاته. لذا، فإن قيمته لا تستند إلى غاية معينة فقط. وهذا ينطبق على أنفسنا. لذا، يجب على الإنسان أن يعامل نفسه باحترام. مبدأ

احترام الذات يتكون من ثلاثة أجزاء، منها (١) احترام الذات في التغلب على المشاكل، (٢) احترام الذات في الحياة اليومية، و (٣) الوعي (عيني، ٢٠١٧). القيمة الأخلاقية لاحترام الذات تظهر في الموقف الذي اتخذه بيسبيش وميشميش تجاه توزيع الجبن من قبل مايمون في الاقتباس التالي؛

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَحْلِصَ الْقَلِيلَ الَّذِي بَقِيَ لَنَا مِنْ قُرْصِ الْجُبْنِ. يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنْ قَاضِي الْعَابَةِ أَنْ يَتْرَكَنَا وَشَأْنَنَا، كَفَى مَا رَأَيْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا مِنْ قَضَائِهِ الْعَجِيبِ (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٥)

في هذا الاقتباس، يوضح أنه في البداية، قام ميشميش وبيسبس بتسليم حل نزاعهما حول الجبن إلى مايمون، الذي كان يعمل كقاضٍ في قضيتهم. ولكن عندما أدركوا أن عملية الوساطة التي أجراها مايمون كانت ضارة وغير عادلة، قرروا إنهاء مشاركة القاضي وحل المشكلة بأنفسهم.

تظهر القيمة الأخلاقية لاحترام الذات بوضوح من خلال شرح الاقتباس أعلاه من خلال تصريحات الشخصيات التي تقول إنهم يجب أن يأخذوا القليل من الجبن المتبقي لهم ويطلبوا من مايمون ألا يتدخل مرة أخرى في شؤونهم. بدأ بيسبيش وميشميش يدركان أنهما أصبحا ضحية وتكبدا خسارة بسبب القرار غير العادل الذي اتخذه مايمون. في هذا السياق، لم يعد الشخصيات صامتين أو خاضعة للقرار الذي اعتبروه منحرفاً وغريباً، بل اختاروا التعبير عن موقفهم بوضوح من أجل احترام أنفسهم.

وفقاً لفرانز ماغنيس سوسينو، فإن مبدأ احترام الذات يتطلب من الإنسان ألا يسمح لنفسه بأن يُستغل أو يُستعبد أو يُغتصب أو يُستعبد. مثل هذه المعاملة غير عادلة لكلا الطرفين، لذا لا ينبغي للإنسان الذي يتعرض لمثل هذه المعاملة أن يسمح لها بالاستمرار إذا كان بإمكانه المقاومة (سوسينو، ٢٠١٦، ص. ١٣٤)

في الاقتباس أعلاه، يُظهر الشخصيات أن لديهم وعيًا أخلاقيًا: حيث لم يعودوا مستعدين للخضوع لقرار القاضي الذي يعتبرونه غير عادل، فاتخذوا خطوة لاستعادة ما تبقى من الجبن وطلبوا من القاضي مايمون أن يتركهم وشأنهم، وهو ما يمثل شكلاً من أشكال الشجاعة الأخلاقية التي تنبع من احترام الذات. هؤلاء الشخصيات لا يريدون أن يكونوا ضحايا ويختارون اتخاذ موقف للدفاع عن حقوقهم. وهذا يتوافق مع فكرة ماغنيس-سوسينو التي تنص على أن احترام الذات يعني عدم الخضوع للمعاملة التي تحط من كرامة الإنسان، وفي الوقت نفسه الشجاعة في النضال من أجل ما هو صحيح (سوسينو، ٢٠١٦، ص. ١٣٤).

ب.- تطبيق القيم الأخلاقية في توصيف شخصيات قصة الأطفال "قاضي الغابة".

تُقدِّم قصة "قاضي الغابة" ديناميكيةً في الشخصيات تُظهر قيمًا أخلاقيةً متنوعةً في تصرفات أبطالها. فهذه القيم لا تُشكِّل مجردَ عناصرٍ سرديةٍ، بل تُعتبرُ أيضًا وسيلةً تربويةً تُجسِّدُ تعاليم الأخلاق والفضيلة. في هذه القصة، تُعرضُ شخصيات الأبطال بطريقةً مركبةً ورمزيةً، حيث يُمثِّل كلُّ شخصيةٍ ديناميكيةً القيم الأخلاقية وفقًا لنظرية فرانتس ماغنيس سوسينو. وتتناول التحليلات التالية كيفية تطبيق القيم الأخلاقية في بناء شخصيات الأبطال الثلاثة الرئيسيين: مشمش، بيسبيس، وميمون.

١.- شخصية مشمش

تُصوِّرُ شخصية مشمش في قصة "قاضي الغابة" على أنها تمرُّ بتحوُّلٍ أخلاقيٍّ ملحوظ. ففي بداية القصة، يُقدِّم مشمش على أنه شخصية ماهرة، واثقة بنفسها، ومهيمنة. وقد تمكَّن من تسلُّق الرفِّ العالي لأخذ قطعة الجبن، وهو ما يُظهرُ تفوُّقه الجسديَّ ومبادرته. ومع ذلك، وبدلًا من المشاركة، اختار أن يحتفظ بالجبن كله، مُدَّعيًا أنه وحده يستحقُّه لأنَّه بذلَ الجهدَ بنفسه. وقال:

قَالَ لَهُ: أَنْتَ تَكَا سَلْتَ عَنِ الْخُصُولِ عَلَى الْجُبْنِ، وَلَمْ تَبْذُلْ جُهِدًا، أَنْتَ لَمْ تَتَشَجَّعْ وَتَنْ أَنْتَ
اِكْتَفَيْتَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ. جَلَسْتَ كَمَا يَجْلِسُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ. أَنَا الَّذِي تَشَجَّعْتُ
وَوَثَّيْتُ أَنَا الَّذِي حَصَلْتُ عَلَى الْجُبْنِ أَنَا أَحَقُّ بِأَكْبَرِ نَصِيبٍ مِنْهُ بِأَيِّ حَقٍّ تَأْخُذُ نِصْفَ
قُرْصِ الْجُبْنِ الَّذِي حَصَلْتُ أَنَا عَلَيْهِ؟ كَيْفَ تَأْخُذُ نَصِيبًا لَيْسَ لَكَ فِيهِ حَقٌّ؟ هَذَا لَا
يَكُونُ.» (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ٩)

تظهر هذه العبارة أن مشمش يفهم العدالة ضمن إطار ميريتوقراطي ضيق:
من يعمل، ينل. ولكن، وفقا لفرانتس ماغنيس سوسينو، فإنَّ العدالة لا تتعلق فقط
بالمكافأة على الجهد، بل تشمل أيضًا الاعتراف بحدود الآخرين وتنمية التعاطف.

فعندما رفض مشمش المشاركة بحجة أنه هو من بذل الجهد وحده، كان
يُظهر نوعًا من الغرور الأخلاقي. وفي هذا السياق، فشل في إدراك أن أخاه بيسبيس
لم يرفض المساعدة، بل لم يكن قادرًا عليها بدنيًا. ويُعدُّ هذا انتقادًا لمفهوم العدالة
الذي لا يأخذ في الاعتبار العوامل غير المادية مثل التعاطف، والرعاية، والمحبة.
وُعبّرَ هيمنة مشمش في هذا الموقف عن نقص في تمثيل القيم الأخلاقية، لا سيما
في جانب المسؤولية الاجتماعية والتضامن مع الآخرين.

ولكن، مع تطوُّر أحداثِ القصة، يظهر صراعٌ جديدٌ يُشرك طرفًا ثالثًا: قردًا
يُدعى ميمون طُلبَ منه أن يكون قاضيًا. بدأ ميمون بإجراء "محاكمة" عبر وزن
قطعة الجبن وأخذ أجزاء صغيرة منها بحجة تحقيق التوازن بين القسمين. في البداية،
شعر مشمش أنه المنتصر لأنه نال دعمًا من طرف "ذو سلطة"، ولكنه سرعان ما
بدأ يدرك وجود خللٍ في هذه العملية.

ومع رؤيته للجبن وهو يتناقض شيئًا فشيئًا بسبب مكر ميمون، بدأ
مشمش يُفكِّر في الموقف بشكلٍ أعمق. وكانت هذه التجربة نقطة تحوُّل في
شخصيته، إذ شهد بنفسه كيف يُمكن للظلم أن يختبئ خلف لغة العدالة ورموزها.

وَيَبْرُ ذُرْوَةُ التَّغْيِيرِ الْأَخْلَاقِيِّ فِي مَشْمَشٍ حِينَ قَرَّرَ أَنْ يُوقِفَ الْمَحَاكِمَةَ الظَّالِمَةَ وَيَخْتَارَ حَلَّ النِّزَاعِ سِلْمِيًّا مَعَ أَخِيهِ. وَقَدْ قَالَ بِحَزْمٍ:

مِشْمِشُ، أَقْبَلْ عَلَى مَيْمُونٍ»، يَقُولُ لَهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْقَاضِي عَلَى مَا
/تَبَدَّلْتَ مَعَنَا مِنْ جَهْدٍ وَعَنَاءٍ. لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ الْآنَ إِلَى مِيزَانِكَ الدَّقِيقِ. دَعْنَا مَا بَقِيَ
مِنَ الْجُنَيْنِ، نَأْخُذْ كُلَّ مَنَا نَصِيْبِهِ مِنْهُ. (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

تمثل هذه العبارة قيمة الشجاعة الأخلاقية، وهي القدرة على قول "لا" للظلم حتى وإن جاء من سلطة تُعتبر شرعية. تُظهر قرارات مشمش استقلاليته الأخلاقية وشجاعته في تحويل مسار الصراع إلى طريق المصالحة. وعلاوة على ذلك، يُظهر مشمش نضجًا عاطفيًا ونزاهة أخلاقية حينما يُعلن أنهما قد ساهما ببعضهما البعض:

«مِشْمِشُ» قَالَ صَاحِبًا: «لَقَدْ جِئْنَاكَ أَيُّهَا الْقَاضِي مُتَخَاصِمَيْنِ. لَقَدْ زَالَتْ الْآنَ بَيْنَنَا الْخُصُومَةُ، إِنَّنَا نَصَالِحُنَا، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ. (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

ليس هذا مجرد نهاية للنزاع، بل هو دليل على أن مشمش قد خاض عملية تأملٍ كاملة. فهو لم يعترف فقط بأن السلام خير من الأنانية، بل أظهر أيضًا صدقًا وإخلاصًا في القلب لإنهاء الصراع.

وبذلك، يعكس تحول شخصية مشمش من شخصية متسلطة وأنانية إلى فردٍ مليءٍ بالتعاطف، والمسؤولية، والعدالة، استيعابه للقيم الأخلاقية التي أكد عليها ماغنيس سوسينو، مثل الصدق، والشجاعة الأخلاقية، والتضامن. تصبح هذه الشخصية نموذجًا هامًا يُظهر أن الإنسان، أو في هذه الحالة شخصية القصة، يمكن أن يمر بتطور أخلاقي من خلال التجربة والتأمل. فلا يجب أن تكون القوة الجسدية والقدرات الفردية سببًا للظلم والقمع، بل القوة الحقيقية تكمن في القدرة على الاعتذار، والمشاركة، والنضال من أجل العدالة.

على عكس أخيه مشمش الذي يتمتع بالثقة والسيطرة، تُصوّر شخصية بسبس في قصة "قاضي الغابة" كشخص هادئ، لطيف، وغير عدواني. لديه ضعفٌ بدنيٌّ يجعله أقل رشاقةً من أخيه في تسلق الرفوف العالية لأخذ الجبن. ولكن هذا الضعف البدني يبرز القوة الأخلاقية التي تحملها شخصيته.

عندما يواجه الظلم، لا يظهر بسبس غضبًا أو رغبةً في الانتقام، بل يختار الصبر ويستمر في محاولة التواصل بطريقةٍ طيبةٍ ومهذبة. هذا الموقف يعكس قيمة التواضع العميق، وهي صفة أخلاقية مهمة في تعاليم فرانز ماجنيس سوسينو، حيث لا يفرض الإنسان إرادته، بل يكون منفتحًا على الحوار والطريق السلمي. يظهر تواضع بسبس بوضوح عندما يلتمس من أخيه المشاركة العادلة في الجبن، وهذا واضح في الاقتباس التالي:

بَسْبَسُ أَقْبَلَ عَلَى أَخِيهِ مِشْمِشٍ يَتَوَدَّدُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ لَهُ: أَتَقْسِمُ الْقُرْصَ نِصْفَيْنِ: نِصْفٌ لَكَ، وَنِصْفٌ لِي؟ (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ٨)

في الاقتباس أعلاه، يُوضّح أنّ هذا الطلب لم يكن مدفوعًا بالحسد أو الغضب، بل كان مبنياً على مبدأ المساواة والرغبة في حل المشكلة بطريقة سلمية. في نظرية الأخلاق عند ماجنيس سوسينو، يعكس تصرّف بسبس هذا الشجاعة الأخلاقية بشكل لطيف وهي الشجاعة على الاستمرار في الطريق الصحيح رغم كونه في موقف ضعف. لم يستسلم للغضب، ولم يستخدم العنف للمطالبة بحقوقه. وحتى عندما رُفض، لم يرد بسلوك سلمي، بل بحث عن حل من خلال طرف ثالث، وهو ميمون.

ومع ذلك، عندما أدى المساعدة التي كان يأملها إلى تفاقم الوضع بسبب سوء استخدام ميمون لدوره كوسيط، لم ينفعل بسبس. اختار أن يراقب العملية مع الحفاظ على ضبط النفس. في أخلاقيات ماجنيس سوسينو، يُظهر هذا أن بسبس شخصية متأملة، قادرة على التفكير بوضوح في المواقف الصعبة، ولا يسيطر

عليه الانفعال بسهولة. بقي على الطريق الأخلاقي رغم كونه ضحية نظام غير عادل. وهذا شكل واضح من الاستقلالية الأخلاقية، أي عدم الخضوع للضغط الخارجية، بل الولاء لمبدأ الخير. وعندما أدرك مشمش خطئه ودعا إلى السلام، رحّب بسبس بذلك بسعة صدر. لم يحمل ضغينة ولم يذكر الماضي، بل اختار إصلاح العلاقة مع أخيه. ويتجلى ذلك في بيانهم المشترك في الاقتباس التالي:

بِسْبِسُ قَالَ لِلْقَرْدِ مَيْمُونٍ: لَقَدْ تَصَالَحْتُ أَنَا وَأَخِي مِشْمَشُ يَا سَيِّدَنَا الْقَاضِي سَيَرَضَى كُلِّ مِنَّا بِمَا يَرْضَى بِهِ الْآخَرُ أَتُرْكَ لَنَا بَقِيَّةَ قُرْصِ الْجُبْنِ، وَتُكْرِّرُ لَكَ الشُّكْرَ. (كيلاي، ٢٠١١، صفحة ١٦)

يُعتبر فعل التسامح هذا تجسيداً حقيقياً للمحبة والتعاطف، وهما قيمتان أساسيتان توحدان البشر في الحياة المشتركة. لم يطلب بسبس مقابلاً أو اعترافاً بصبره؛ بل كان همه فقط هو عودة السلام والوئام. علاوة على ذلك، يُشكّل قرار بسبس بعدم إشراك ميمون مجدداً في نزاعهم مع مشمش علامة على نضج أخلاقي أعلى. وقالوا:

لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ الْآنَ إِلَى مِيْرَانِكَ الدَّقِيقِ. دَعْنَا مَا بَقِيَ مِنَ الْجُبْنِ، نَأْخُذْ كُلَّ مِنَّا نَصِيْبَهُ مِنْهُ. (كيلاي، ٢٠١١، صفحة ١٦)

يعكس هذا القرار الاستقلالية الأخلاقية، وهي الشجاعة في اتخاذ القرار بنفسه بناءً على الاعتبارات الأخلاقية، وليس بسبب ضغط من جهات خارجية. في هذا السياق، لم يعد بسبس يعتمد على سلطة منحرفة، بل تمسك بالاعتقاد بأن الحل السلمي الأفضل يتحقق مباشرة بين الأطراف المتنازعة.

بشكل عام، يعلمنا شخصية بسبس أن القوة لا تنبع فقط من الهيمنة الجسدية أو الشجاعة في المواجهة العلنية، بل أيضاً من القدرة على الصبر، والتسامح، والتمسك بالمبادئ الأخلاقية في جميع المواقف. إنه تمثيل مثالي للإنسان الأخلاقي بحسب ماغنيس سوسينو، غير متسرع بل متأمل، غير قاسٍ بل ثابت،

لا يطالب بالثأر بل يعطي الأولوية للمصالحة. من خلال بسبس، يُدعى قراء الأطفال لفهم أن التواضع وضبط النفس والتعاطف أهم بكثير من الانتصار الشخصي في الحياة الاجتماعية. وهذه القيم هي الأساس الذي يبنى عليه مجتمع عادل وسلمي ومليء بالحب.

٣. - شخصية ميمون

تظهر شخصية ميمون في قصة "قاضي الغابة" كرمز للانحراف الأخلاقي الذي يجتنب وراء شخصية تحمل رمز السلطة والهيبة. يُعرّف ميمون بأنه "قاضي الغابة" الذي يعتبره سكان الغابة حكيماً وعادلاً، بمن فيهم الأخوان القطان، مشمش وبسبس. ولكن مع تقدم الأحداث، يتكشف أن هذه الصورة مجرد قناع يخفي دوافع شخصية أنانية. في هذا السياق، لا يمثل ميمون شخصية معادية فحسب، بل هو أيضاً انعكاس لكيفية تحوّل السلطة التي تفتقر إلى القيم الأخلاقية إلى أداة قمعية دقيقة لكنها خطيرة.

يساء ميمون استخدام دوره كوسيط. فعندما طُلب منه اتخاذ قرار عادل بشأن تقسيم الجبن، استغل التوتر بين الطرفين لتحقيق مكاسب شخصية. في بداية محاكمته، أظهر ميمون ذكاءً تلاعبياً من خلال الطريقة التي استخدم بها الميزان لتقطيع الجبن:

مَيْمُونُ وَضَعَ الْمِيزَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ لِلْقِطَّيْنِ: أَنْتُمَا تَرْتَانِ أَنَّ أَحَدَ النَّصْفَيْنِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ. هَذَا غَيْرُ مَقْبُولٍ: لَيْسَ هَذَا مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ يَجِبُ أَنْ أَقْسِمَ بَيْنَكُمَا قُرْصَ الْجَبْنِ قِسْمَةَ الْحَقِّ. أَنَا أُحِبُّكُمَا مَعًا بِدَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَجِبُ أَنْ أَعْدِلَ بَيْنَكُمَا.
(كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٣)

يبدو هذا التصريح منطقياً وعادلاً على السطح. ومع ذلك، في التطبيق العملي، استمر ميمون في التقطيع لنفس السبب مراراً وتكراراً، حتى نفذت قطعة الجبن التي أكلها بالكامل.

يُظهر سلوك ميمون أيضًا تلاعبًا بالبلاغة الأخلاقية. فهو يبدو كما لو أنه ينفذ العدالة، لكن هدفه الحقيقي هو استغلال النزاع. يستخدم منطقًا زائفًا مفاده أن كل "تقطيع" من أجل تحقيق التوازن، في حين أنه في الحقيقة يكرس الظلم وعدم المساواة. وفقًا لأخلاقيات فرانز ماغنيس-سوسينو، يُعتبر هذا الفعل شكلاً من أشكال عدم الأمانة الأخلاقية، حيث يستخدم الشخص الأخلاق كغطاء لأهداف أنانية. اللغة التي يستخدمها ميمون في العدالة هي مثال على كيفية تحريف الرموز الأخلاقية لخدمة المصالح الشخصية.

عندما أدرك القططان في النهاية خدعة ميمون وأعلنا أنهما لم يعودا بحاجة إلى مساعدته، لم يُظهر رد فعل ميمون ندمًا أو تأملًا أخلاقيًا. بل على العكس، شعر بالإهانة وأصر على الحفاظ على دوره كقاضٍ:

أَنْظُنَّانِ أَنِّي أَتَخَلَّى عَنْ وَاجِبِي نَحْوَكُمَا، وَلَا أَفْصِلُ فِي أَمْرِكُمَا؟ أَنْتُمَا فَضَّضْتُمَا إِلَيَّ الْحُكْمَ فِي هَذِهِ الْخُصُومَةِ الَّتِي قَامَتْ بَيْنَكُمَا مَاذَا تَقُولَانِ؟ (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٦)

تعكس هذه التصريحات غطرسة السلطة، وهي عندما يشعر الشخص بأن سلطته لا يجوز الطعن فيها، رغم أنه قد أساء استخدامها. هذا السلوك يتعارض مع الأخلاق، لأن القائد أو الوسيط الحقيقي يجب أن يكون متواضعًا ومسؤولًا، لا أن يتمسك بالسلطة بالقوة أو الغطرسة.

علاوة على ذلك، فشل ميمون في إظهار التعاطف مع القططتين الجوعى. كان تركيزه الأساسي ليس على حل النزاع أو الرفاهية المشتركة، بل على المكاسب الشخصية. حتى إنه شعر بأنه يستحق "هدية" من الجبن لأنه بذل جهدًا في المساعدة:

«مَيْمُونُ» حَتَمَ دِفَاعَهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ الْقِطَّيْنِ بِقَوْلِهِ: قُفْتُ بِهَذَا حَتَّى تَتَعَادَلَ الْكِئْتَانِ فِي الْمِيزَانِ، وَيَتَسَاوَى النَّصِيبَانِ. لَا تُنْكِرَا مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ وَإِزْهَاقٍ أَتَيْهَا الْأَخْوَانِ

بَسِيسُ اغْتَاظَ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْ مَيِّمُونَ، لَكِنَّهُ كَتَمَ غَيْظَهُ فِي نَفْسِهِ. (كيلاني، ٢٠١١،
صفحة ١٨)

مَيِّمُونَ نَظَرُ نَظْرَةً مَّا كَرَّةً، وَأَجَابَ الْقُطْ خَافَتِ الصَّوْتِ: «أُرِيدُ أَنْ أَخْصُلَ مِنْكُمْ عَلَى
مُكَافَأَةٍ عَلَى عَمَلِي الشَّانِ». (كيلاني، ٢٠١١، صفحة ١٨)

في هذا السياق، يبرز ميمون كيف يمكن للنوايا الخفية أن تحرف الأفعال التي تبدو حسنة على السطح. إنه مثال كلاسيكي على الانحراف الأخلاقي المدفوع بالجنس، والمغطى بحجج "الاستحقاق للمكافأة". وهنا تكمن أهمية إخلاص النية في كل فعل أخلاقي حسب ما يؤكد ماغنيس سوسينو.

في النهاية، يعمل شخصية ميمون كمرآة تعليمية مهمة في التربية الأخلاقية، خاصة للأطفال. فهو يمثل خطر سوء استخدام الرموز الأخلاقية والسلطة. وتعلم هذه الشخصية أن ليس كل من يظهر بمظهر الوقار ويشغل مناصب مهمة يمتلك النزاهة الأخلاقية. بل يجب توخي الحذر عند قبول السلطة، وأهمية الشجاعة الأخلاقية في نقد الظلم، حتى لو جاء من شخصية "مهيمنة". في سياق التربية الأخلاقية، يعد ميمون نموذجًا سلبيًا فعالًا لبناء فهم الأطفال لضرورة الصدق، والتعاطف، والمسؤولية في كل موقع، خاصة عند حمل السلطة أو الثقة في حل النزاعات. من تحليل خصائص الشخصيات السابقة، يمكن الاستنتاج أن كل شخصية تحمل قيمة أخلاقية مختلفة وتكمل بعضها البعض في تشكيل معنى القصة ككل.

مشمش، بيزيز، وميمون، يعرضون شخصيات تحمل رسائل أخلاقية قوية وذات صلة بالحياة الواقعية، خاصة في سياق العلاقات الاجتماعية، والعدالة، والمسؤولية. شخصية مشمش توصف بأنها ذكية، واثقة، ومهيمنة. في البداية، بدا أنانيًا لأنه شعر أن كل ما يحصل عليه من جهده لا يحتاج لمشاركته مع أخيه. ولكن

مع تطور الصراع، بدأ يتغير. أظهر مشمش عملية تعلم وتأمل جعلته أكثر نضجًا أخلاقيًا. فقد تجرأ على الاعتراف بأن النزاع ليس أفضل طريق، واختار السلام. وهذا يدل على أن الهيمنة والأنانية يمكن أن تتحول إلى حساسية وشجاعة أخلاقية إذا ما انفتح الإنسان على التجربة. أما بيزيز، فهو شخصية هادئة، صبورة، ومتواضعة. بالرغم من نقص قوته الجسدية، إلا أنه أقوى أخلاقيًا. صبره في مواجهة أنانية مشمش، ورغبته في المسامحة والسلام، يبرزان أن القوة الأخلاقية لا تأتي دائمًا من السيطرة، بل من الإخلاص والتعاطف. يمثل بيزيز شخصية متسقة في القيم وقادرة على أن تكون توازنًا في الصراع.

وعلى عكس الاثنين، يظهر ميمون كرمز للانحراف الأخلاقي. فقد استغل النزاع بين القطتين لمصلحته الشخصية. خلف دوره "كقاضٍ"، كان متلاعبًا وغير عادل. تذكر شخصية ميمون أنه ليس كل من يبدو حكيماً نية خيره صافية. فهو يبين أن السلطة أو النفوذ بدون أساس أخلاقي قد يؤدي إلى سوء الاستخدام و يضر الكثيرين.

يعطي تحليل شخصيات القصة صورة واضحة عن كيفية انعكاس الشخصية للصفات الأخلاقية للفرد. يعلمنا مشمش أهمية التأمل والتغيير، ويعلمنا بيزيز قوة الصبر والتعاطف، بينما يذكرنا ميمون بخطر المصالح الشخصية المقنعة برموز العدالة. يُظهر هذا التحليل أن القصة ليست مجرد ترفيه للأطفال، بل مليئة بمعانٍ تعليمية مهمة، خاصة في بناء شخصية أخلاقية سليمة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ.- الخلاصة

بناءً على تحليل قصة الأطفال "قاضي الغابة" على نظرية الأخلاق لفرانز ماغنوس سوسنو، يمكن استنتاج ما يلي:

(١) القيم الأخلاقية في قصة الأطفال "قاضي الغابة" تتضمن ٦ قيم أخلاقية وهي: الاستقلالية الأخلاقية، والشجاعة الأخلاقية، والتواضع، والواقعية والنقدية، والعدالة، واحترام الذات.

(٢) يُظهر تطبيق القيم الأخلاقية في تحليل شخصية مشمس تحوُّله من شخص أناني إلى فرد أكثر تعاطفًا ومسؤولية، مما يبرز أن العدالة الحقيقية لا تعتمد فقط على الجهد الفردي، بل تتطلب أيضًا التعاطف والتضامن. وتتمثل القيم في شخصية بسبس، الذي يجسّد التواضع والصبر والقدرة على التصالح، مما يدل على أن القوة الأخلاقية لا تأتي من الهيمنة بل من الالتزام بالسلام والتسامح. أما ميمون، فيمثّل الانحراف الأخلاقي الناتج عن إساءة استخدام السلطة، مما يبرز أهمية النزاهة في القيادة والحذر من تزيف القيم لخدمة المصالح الشخصية.

ب.- التوصيات

في هذا البحث هناك بعض القيود التي يمكن أن تُعدّ منطلقاً لبحث لاحقة. من أبرز هذه القيود أن التحليل اقتصر على قصة واحدة فقط، وهي "قاضي الغابة"، مما قد لا يُظهر صورة شاملة عن تنوع القيم الأخلاقية في أدب الأطفال. إضافة إلى ذلك، اعتمدت البحث على منهج نوعي يركّز على تحليل المضمون دون الاستناد إلى بيانات ميدانية من القراء أو

المربين، الأمر الذي قد يجد من فهمنا لتجليات القيم الأخلاقية في الواقع العملي. وبناءً على ذلك، يُستحسن مستقبلاً توسيع نطاق البحث ليشمل تحليلاً لعدة قصص أطفال، إلى جانب إجراء دراسات مقارنة بين نصوص تنتمي إلى ثقافات متعددة، مع إدراج مناهج تجريبية تسهم في الوصول إلى نتائج أكثر عمقاً وقابلية للتطبيق.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

كيلاني, ك. (١١٧٦٨). قاضي الغابة. نصر : safahat.

المراجع العربية

زلط, أ. (١٩٩٤). أدب الأطفال بين احمد شوقي وعثمان جلال. القاهرة، مصر: دار الوفاء.

أحمد, ل. ي. (٢٠٢٠). (أدب الأطفال بين مراحل الطفولة وجماليات الكتابة Children's literature between childhood and the aesthetics of writing. *The Cradle of Languages*).

. (n.d.). <https://almerja.com/more.php?idm=187963> العناصر الأساسية لقصة الاطفال

المراجع الإندونيسيا

Amali, M. N. (2022). *Analisis Hikayat Qodil Gobah Karya Kamil Kailani (Kajian Strukturalisme Robert Stanton)*. 6(2).

Ardiansyah, A., Yuliatin, Y., & Zubair, M. (2021). Peran Karang Taruna Dalam Penumbuhkembangan Moral Generasi Muda (Studi Di Desa Maria Kecamatan Wawo Kabupaten Bima). *Jurnal Pendidikan Sosial Keberagaman*, 8(1). <https://doi.org/10.29303/Juridiksiam.V8i1.247>

Arifin, M. Z. (2019). Nilai Moral Karya Sastra Sebagai Alternatif Pendidikan Karakter (Novel Amuk Wisanggeni Karya Suwito Sarjono). *Literasi : Jurnal Bahasa Dan Sastra Indonesia Serta Pembelajarannya*, 3(1), Article 1. <https://doi.org/10.25157/Literasi.V3i1.1953>

Atsir, S., & Basri, D. (2024). Analisis Nilai Moral Pada Novel Terusir Karya Hamkasebagai Alternatif Bahan Ajar Di Sekolah Menengah Atas. *Griya Cendikia*, 9(2), 679–684. <https://doi.org/10.47637/Griyacendikia.V9i2.1623>

- Farahiba, A. S. (2019). Eksistensi Sastra Anak Dalam Pembentukan Karakter Pada Tingkat Pendidikan Dasar. *Waskita: Jurnal Pendidikan Nilai Dan Pembangunan Karakter*, 1(1), 47–59. <https://doi.org/10.21776/Ub.Waskita.2017.001.01.3>
- Fauzi, A., & Anwari. (2022). Pesan Moral Dalam Film 100% Halal Karya Jastis Arimba. *Spektra Komunika*, 1(2), 159–175. <https://doi.org/10.33752/V1i2.3034>
- Febrianti, N., & Dewi, D. A. (2021). Pengembangan Nilai Moral Peserta Didik Dalam Pembelajaran Pendidikan Kewarganegaraan. *Jurnal Kewarganegaraan*, 5(2), 476–482. <https://doi.org/10.31316/Jk.V5i2.1772>
- Firdy, Z. A., & Subandiyah, H. (2023). Representasi Sikap Kepribadian Moral Tokoh Utama Dalam Kumpulan Cerpen Yang Bertahan Dan Binasakan Perlahan Karya Okky Madasari Dan Relevansinya Dengan Pembelajaran Sastra Di Sma. *Bapala*, 10(3). <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/bapala/article/view/54711>
- Fitriyani, Hamzah, R. A., & Rahmadani, E. (2024). Kajian Literatur Terhadap Sastra Anak Sebagai Pembelajaran Di Sekolah Dasar. *Mantra: Jurnal Sastra Indonesia (Sastra, Bahasa, Budaya)*, 2(1), Article 1. <https://doi.org/10.36761/Mantra.V2i1.4213>
- Hatimah, K. d. (2019). Nilai Moral Dalam Novel Menari Di Atas Awan Karya Maria A. Sardjono Tinjauan Sosiologi Sastra. *Pendidikan dan Pembelajaran*.
- Hidayatullah, F. (2010). *Pendidikan Karakter: Membangun Peradaban Bangsa*. Surakarta: UNS Press & Yuma Pustaka.
- Hudi, I., Purwanto, H., Miftahurrahmi, A., Marsyanda, F., Rahma, G., Aini, A. N., & Rahmawati, A. (2024). Menghadapi Krisis Moral Dan Etika Pada Generasi Muda Indonesia. *Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Psikologi*, 1(2), Article 2.
- Khurotul'aen, I., Hidayat, D., & Mujtaba, S. (2022). Analisis Nilai Moral Dalam Novel Espresso Karya Bernard Batubara. *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (Jpdk)*, 4(5), 3887–3894. <https://doi.org/10.31004/Jpdk.V4i5.7225>
- Lady Yunita Djei dan Sayama Malabar dan Sitti Rachmie Masie. (2021). MORALITAS TOKOH UTAMA DALAM NOVEL CALABAI: PEREMPUAN DALAM TUBUH LELAKI KARYA PEPI AL-BAYQUNIE. *JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN BUDAYA*.

- Latuconsina, S. H., Setiaji, A. B., & Mursalin, E. (2022). Pemilihan Bahan Bacaan Sastra Anak Dalam Penanaman Nilai Pendidikan Karakter. *Wanastra : Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 14(1), Article 1. <https://doi.org/10.31294/Wanastra.V14i1.11415>
- Limbong, V. C. (2019). *Analisis Nilai Moral Tokoh Utama Dalam Film Lost And Love "Shi Gu" Karya Peng Sanyuan* [Thesis, Universitas Sumatera Utara]. <https://repository.usu.ac.id/handle/123456789/23133>
- Lukens. (2003). *Analisis Buku Cerita Anak Fiksi 'Lost Dog! Anjing Hilang' dengan Pendekatan Objektif Berdasarkan Kriteria Fiksi Sastra*. Jakarta: Erlangga.
- Mahesha, A., Anggraeni, D., & Adriansyah, M. I. (2024). Mengungkap Kenakalan Remaja: Penyebab, Dampak, Dan Solusi. *Primer : Jurnal Ilmiah Multidisiplin*, 2(1), Article 1. <https://doi.org/10.55681/Primer.V2i1.278>
- Maidah, N. S., Syasi, M., & Ulfah, N. (2021). Pesan Moral dari Anak Yatim Pemberani dalam Cerita Anak Syajaratu Al-Hayati Karya Kamil Kailani. *Az-Zahra: Journal of Gender and Family Studies*, 44-58.
- Mewar, M. R. A. (2021). Krisis Moralitas Pada Remaja Di Tengah Pandemi Covid-19. *Perspektif*, 1(2), Article 2. <https://doi.org/10.53947/Perspekt.V1i2.47>
- Miles, M. B. (1992). *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Method*.
- Moleong, L. J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Nur Dina Arifina, N. : 21201011028. (2023). *Nilai Moral Dalam Buku Cerita Anak Hikayatu Juhawa Al-Himar Wa Hikayatu Ukhra Karya Manshur Ali Iraby (Kajian Resepsi Sastra Wolfgang Iser)* [Masters, Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta]. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/65815/>
- Nodelman, P. (2008). *The Hidden Adult: Defining Children's Literature*. Baltimore: MY: John Hopkins University Press.
- Nurgiyantoro, B. (2005). *Sastra Anak: Pengantar Pemahaman Dunia Anak*. Yogyakarta: UGM University Press.
- Nurgiyantoro, B. (2013). *astra Anak – Pengantar Pemahaman Dunia Anak*. Gadjah Mada University Press.
- Nurgiyantoro, B. (2019). *Sastra Anak Pengantar Pemahaman Dunia Anak*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

- Putri, D. I., & Subandiyah, H. (2022). *Representasi Sikap Kepribadian Tokoh Dalam Kumpulan Cerpen Otw Nikah Dan Relevansinya Terhadap Pembelajaran Sastra Di Sma*. 9.
- Putri, W. M. P., & Nensilanti. (2023). Nilai Dan Prinsip Moral Dalam Film Keajaiban Di Sel Nomor 7. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra*, 9(1), Article 1. <https://doi.org/10.30605/Onoma.V9i1.2289>
- Rohmah, D. P. K., Putri, A. T., Agustian, M. I., Erfansyah, M., & Setiawaty, R. (2024). Kajian Sastra Anak: Kontribusi Nilai Personal Dan Nilai Pendidikan Dalam Buku Cerita Si Buncir Karya Asep Rahmat Hidayat. *Inopendas: Jurnal Ilmiah Kependidikan*, 7(1), Article 1. <https://doi.org/10.24176/Jino.V7i1.10238>
- Safitri, M. A. G., Langit, R. S., & Puspitoningrum, E. (2020). Analisis Unsur Ekstrinsik Nilai Moral Dan Nilai Kepercayaan Cerita Rakyat Asal Usul Banyuwangi Ditinjau Dari Kajian Sastra Anak. *Wacana : Jurnal Bahasa, Seni, Dan Pengajaran*, 4(2), Article 2.
- Solikhah, I. M., & Parmin, P. (2023). Nilai Moral Novel Kkn Di Desa Penari Karya Simpleman Kajian Franz Magnis Suseno. *Bapala*, 10(4), 90–99.
- Sulaksono, D., Rahadini, A. A., & Fitriana, T. R. (2023). Kajian Etnososiologi Jawa Pada Sastra Anak Di Antologi Anak “Meong Lan Arimong”. *Sutasoma : Jurnal Sastra Jawa*, 11(1), Article 1. <https://doi.org/10.15294/Sutasoma.V11i1.66282>
- Suseno, F. M. (1989). *Etika Dasar: Masalah-Masalah Pokok Filsafat Moral*. Yogyakarta: Kanisius.
- Suseno, F. M. (2005). *Etika Dasar*. Yogyakarta: Pustaka Filsafat.
- Suseno, F. M. (2016). *Etika Dasar*. Yogyakarta: Kanisius.
- suseno, F. M. (2018). *Etika Dasar Masalah-Masalah Pokok Filsafat Moral*. Yogyakarta: PT Kanisius.
- Ubaidillah, M. N. W., & Nugraha, A. S. (2023). Prinsip Sikap Yang Baik Menurut Teori Franz Magnis Suseno Dalam Novel Sepasang Yang Melawan 1 Oleh Jazuli Imam Pendekatan Sosiologi Sastra. *Prosiding Seminar Nasioal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia (Senapastra)*, 1, 154–163.
- Waruwu, M. (2023). *Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi*.

سيرة ذاتية

نادية نور مازيدة، وُلدت في جرسك في الثاني والعشرين من شهر مارس سنة ٢٠٠٠ م. تخرجت من مدرسة معهد الطلاب الابتدائية في جرسك سنة ٢٠١٣ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في جرسك وتخرجت منها سنة ٢٠١٦ م. ثم واصلت دراستها في المدرسة الثانوية في معهد دار السلام كنتور للبنات للحرم الأول، مانتيغان، نجاوي، وتخرجت منها سنة ٢٠٢٠ م، ثم التحقت



بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى نالت درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ م. وكانت أيضاً نشطة في هيئة التحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، مجتمع الجدال، ومجتمع "قلم حبوب الأرز"، والمجلس التنفيذي الطلابي بكلية العلوم الإنسانية.

ملاحق

قصة الأطفال ” قاضي الغابة“ لكامل الكيلاني

